www.quranonlinelibrary.com

www.Quranonlinelibrary.com

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

مبلغ الامانى ابن الجزرى مقدمة جليلة فى مذاهب القراء الاربعة شرح منظومة لحمزة وهشام

١٨

T. C.
Manisa İli
Genel Kitaplık
Müdürlüğü
SAYI
353

www.QuranicBibliography.com

هذا كتاب مبلغ
الامانى فيما ضمنه ابن الجزرى من
حرز الامانى ووجه التهانى
تاليف العالم العلامة
شيدى منصور بن
عيسى بن غازيه
المنصاب
رحمه
الله
امين

T. C. MANISA ... K ... 1953

للمكتبة العلمية العربية الرقمية للمخطوط والمقررات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال فقير عفو ربه الباري • منصور بن عيسى بن غازي الحفار الضرير الحمد لله الذي خلق الإنسان ومنحه بجزيل الإحسان • وشرفه بنطق اللسان • وسهل عليه حفظ القرآن • ونزه كلامه سبحانه وتعالى عن الأصوات والحروف والألفاظ • فهو صفة قائمة بذاته تعالى ليس من الحدوث والإمكان • ووضع لمعانيه ألفاظا ترشد إلى فهم معانيه • تقرأ بالألسن وتكتب في المصاحف والألواح وتحفظ بالأذهان وجعل التعبد بتلاوتها أفضل ما تعبد به المتعبدون من الإنس والجان • والزمنا حفظها والعمل بما فيها وضبطها وتحقيقها وتجويدها ووعدنا على ذلك أعلى فراديس الجنان

نحمده سبحانه وتعالى إذ جعلنا من ورثة هذا الكتاب العزيز ومن علينا بجمع وجوه قرآءته وتحرير طرقه ورواياته • وشرح صدورنا بتلاوته في كل وقت وأوان •

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله لا يقال أين كان ولا كيف كان ولا متى كان

ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المقابل من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن • صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته الذين حفظوا القرآن كما أنزل ونقلوه إلينا نقلا متواترا

فصانوه

فصانوه عن التغيير • والتبديل والتحريف والزيادة والنقصان • وبعد فبينما أنا بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وكنت ممن رزقه الله تعالى حفظ القرآن للعشرة الهمية الكرام حسبما تضمنته الشاطبية والدرة والطيبة والتيسير والنشر مع تحرير طرقها وروايتها • وقد استمريت مدة مديدة وسنينا عديدة لم أجد لي في ذلك العلم مشاركا ولا مذاكرا فظننت أن ذلك العلم قد اندرس بأندراس أهله ولم يبق منهم أحد فصرت عليه متحسرا • إذ بفقده يفقد القرآن لما يحصل بين الناس من الخوض في ألفاظه بغير علم فبينما أنا كذلك • إذ جمعني الله سبحانه وتعالى برجل رومي يقال له حسين أفندي فوجدته قد تحقق في هذا العلم ودقق • وميز بين ما أجمل منه وتفرق فحمدت الله سبحانه وتعالى على ذلك حيث جمعني بالمشارك • فالتمست مني ذلك الرجل المذكور أن أجمع له ألفاظ التي ذكرها الشاطبي في حرز الأماني ووجه الثناء وضعفها ابن الجزري في نشره • وذكرانها ليست من طرق كتاب التيسير • بل ذكر أن فيها أشياء لم يقرأ بها من طرق نشره وطيبته ولم يكن أحد سبقني إلى الخوض في بحرها فيما أعلمه ولا حام حولها فاستخرت الله تعالى في جمعها وتحريرها وسألته المعاونة على ضبطها فشرعت

www.Quranonlinelibrary.com

صدري لذلك وارجوان تكون معينة لمن بعدي
على ذلك وسببا لفوزي وايامهم بجنات الخلود
وسميتها بمبلغ الامانى في ما ضمنته ابن الجزري
من غرر الامانى ووجه التهاني وربما اضربت عن
عبارة المشرع في بعض المسايل طلبا للاختصار
والله سبحانه وتعالى اسال ان ينفع بها عباده
المخلصين وان يجعلها سببا لفوزي وايامهم بجنات
النعيم فانه اكرم مسئول واعظم مامول ومنه
اوان الشروع في المقصود فاقول مستمدا من الملك
المعبود

باب ذكر ائمة القراات السبعة

ورواتهم وطرقهم اعلم ان علماء هذا الشان اصطلحوا
على تسمية ما اخذ عن الامام بواسطة الراوي بين
جميعا قراة وما اخذ بواسطة راوي الراوي طريقا فيقال
مثلا لما اخذ عن قالون ودرش معا قراة نافع وما
اخذ عن احدهما رواية قالون او رواية ورش وما
اخذ عن ابي نشيط او ابي يعقوب الازرق طريقا له
فلذلك احتجنا في ضبط هذه المقدمة لذكر الائمة
السبعة ورواتهم وطرقهم وذكر مشايخ ابي عمرو
الداني الموصلة لنا الى تلك الطرق والروايات
ليكون الناظر فيها على بصيرة تامة فاول ما اذكر
الامام ثم اذكر راويه واحدا بعد واحد واذكر
مع كل راو طريقه فاولهم نافع المدني روى عنه
قالون ودرش فطريق قالون ابو نشيط وطريق ورش
ابو يعقوب الازرق وثانيهم عبد الله بن كثير

المكي

المكي روى عنه احمد البزي ومحمد قنبل باسناده
ياتي ذكره وطريق البزي ابو ربيعة محمد بن اسحق
وطريق قنبل ابو بكر بن مجاهد وثالثهم ابو عمرو
روى عنه الدوري والسوسي بواسطة يحيى
اليزيدي وطريق الدوري ابو الزعراء عبد الله
ابن عبد وبس وطريق السوسي ابو عمران موسى بن جرير
النحوي ورابعهم عبد الله بن عامر الدمشقي
روى عنه هشام بن عمار وعبد الله بن ذكوان
بسنديهما ياتي ذكرهما وطريق هشام احمد بن يزيد الحلواني
وطريق ابن ذكوان ابو عبد الله هرون بن موسى الاخفش
وخامسهم عاصم روى عنه ابو بكر شعبة وحفص
وطريق شعبة يحيى بن ادم وطريق حفص ابو محمد عبيد بن
الصباح وسادسهم حمزة بن حبيب الزيات الكوفي
روى عنه خلف وخلاد بواسطة سليم وطريق خلف
ادريس بن عبد الكريم الحداد وطريق خلاد ابو بكر
محمد بن شاذان الجوهري وسابعهم ابو الحسن علي
ابن حمزة الكسائي النحوي روى عنه ابو الحرث الليث
وابو عمر حفص الدوري المتقدم ذكره في قراة ابي
عمرو وطريق ابي الحارث محمد بن يحيى الكسائي وطريق
الدوري جعفر بن محمد النفيسي فهذه اربعة عشر
طريقا عن الاربعة عشر راويا لكل راو وطريق يجب
ان تحفظ عند خوف اختلاطها بغيرها واما
مشايخ الداني الموصلة لنا الى قراات هذه الائمة
السبعة ورواتهم وطرقهم فقال في التيسير اسناد
قراة نافع فاما رواية قالون عنه فحدثنا بها احمد

www.Quranonlinelibrary.com

ابن محمد البزي قال اخبرنا احمد بن محمد بن مثنير قال
حدثنا عبد الله بن عيسى المدني قال حدثنا قالون
عن نافع وقرات بها القران كله على شيخي ابي الفتح
فارس بن احمد بن نوبي بن عمران المقري المصري
وقال قرات بها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن
المقري وقال قرات بها على ابراهيم بن عمر المقري
وقال قرات على ابي الحسن احمد بن عثمان بن جعفر
ابن بويان وقال قرات على ابي بكر احمد بن محمد بن
المشعث وقال قرات على ابي نشيط محمد بن هارون
وقال قرات على قالون وقال قرات على نافع

واما رواية ورش فحدثنا بها ابو عبد الله احمد
ابن محفوظ القاضي بمصر قال حدثنا احمد بن
ابراهيم بن جامع قال حدثنا ابو محمد بكر بن سهل
قال حدثنا ورش عن نافع وقرات بها القران كله
على ابي القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان
المقري بمصر وقال قرات بها القران على ابي جعفر
احمد بن اسامة المجيني وقال لي قرات على اسمعيل بن
عبد الله النحاس وقال قرات على ابي يعقوب يوسف
ابن عمرو بن يسار الواسطي الازرق وقال قرات على ورش وقال
قرات على نافع والله اعلم

اسناد قراءة ابن كثير

فاما رواية قنبل فحدثنا بها ابو مسلم محمد بن احمد
ابن علي البغدادي قال انبانا ابن مجاهد قال قرات
على قنبل وقال قرات على ابي الحسن احمد بن محمد
ابن محمد بن عون وقال قرات على ابي الحريط وهب
ابن واضح وقال قرات على اسمعيل بن عبد الله

القسطي

القسطي وقال قرات على شبل بن عباد ومعروف
ابن مشكان وقالا قرانا على ابن كثير وقرات بها
القران كله على فارس بن احمد المصري المقري المصري
وقال قرات على عبد الله بن الحسين البغدادي
وقال قرات على ابن مجاهد وقال قرات على قنبل

واما رواية البزي فحدثنا بها محمد بن احمد الكاتب قال
انبانا احمد بن موسى انبانا مضر بن محمد الضبي
قال انبانا ابن ابي بزة قال قرات على عكرمة بن
سليمان بن عامر وقال قرات على اسمعيل بن عبد الله
القسطي وقال قرات على ابن كثير نفسه كذا قال
البزي وقرات بها القران كله على ابي القاسم عبد
العزيز بن جعفر بن محمد المقري العاصي وقال
لي قرات بها القران على ابي بكر محمد بن الحسين المقاتر
وقال لي قرات بها على ابي ربيعة محمد بن اسحق
الربعي وقال قرات على البزي

اسناد قراءة ابي عمرو

فاما قراءة ابي عمرو فحدثنا بها محمد بن احمد بن علي
قال انبانا ابو عيسى محمد بن احمد بن قطن سنة
ثمان عشرة وثلثمائة قال انبانا ابو خلاد سليمان
ابن خلاد قال انبانا اليزيدي عن ابي عمرو وقرات
بها القران كله من طريق ابي عمر على شيخنا عبد العزيز
ابن جعفر بن محمد بن اسحق البغدادي وقال لي قرات
بها على ابي طاهر عبد الواحد بن عمر بن ابي هاشم المقري
ما لا احصيه كثرة وقال لي قرات بها على ابي بكر بن
مجاهد وقال قرات على ابي الزعراء عبد الله بن عبد وبس
وقال قرات على ابي عمر وقال قرات على اليزيدي وقال

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.QuranicLibrary.com

قرات على ابي عمرو **واما رواية ابي شعيب** فحدثنا
بها خلف بن ابراهيم بن محمد المقرئ قال انبانا
ابو محمد الحسن بن رشيق المعدل قال انبانا ابو
عبد الرحمن احمد بن ابي شعيب النسائي قال انبانا
ابو شعيب قال انبانا اليزيدي عن ابي عمرو وقرات
بها القران كله باظهار الاول من المثلين والمتقاربين
وبادغامه على فارس بن احمد المقرئ وقال لي قرات بها
كذلك على عبد الله بن الحسين المقرئ قال لي قرات
بها كذلك على ابي عمران يوب بن جبير بن يرا النحوي وقال
قرات على ابي شعيب وقال قرات على اليزيدي وقال
قرات على ابي عمرو **وحدثنا** باصول الادغام محمد
ابن احمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس
عن الدوري عن اليزيدي عن ابي عمرو **وحدثنا**
بها ايضا ابو الحسن شيخنا قال انبانا عبد الله بن
المبرد عن جعفر بن سليمان عن ابي شعيب عن اليزيدي
عن ابي عمرو **اسناد قراءة ابن عامر** فاما رواية
ابن ذكوان فحدثنا بها محمد بن احمد قال انبانا احمد
ابن موسى قال انبانا احمد بن يوسف التغلبي قال
انبانا عبد الله بن ذكوان قال انبانا ايوب بن
تميم التميمي قال انبانا يحيى بن الحارث الذماري
قال قرات على ابن عامر وقرات بها القران كله
على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ وقال
لي قرات بها على ابي بكر محمد بن الحسين النقاش
وقال قرات بها بدمشق على ابي عبد الله محمد بن
ابن موسى بن شريك المخرمي وراويا المخرمي عن

عبد

عبد الله بن ذكوان **واما رواية هشام** فحدثنا
بها عن محمد بن احمد قال انبانا ابن مجاهد قال
انبانا الحسن بن مهران الجمال قال انبانا احمد بن يزيد
الحلواني قال انبانا هشام بن عمار قال انبانا يحيى
ابن خليل المري قال قرات على يحيى بن الحارث الذماري
وقال قرات على عبد الله بن عامر وقرات بها القران
كله على ابي الفتح شيخنا وقال لي قرات بها على عبد
الله بن الحسين المقرئ وقال قرات بها على محمد بن احمد
ابن عبدان وقال قرات على الحلواني وقال قرانا على
هشام بن عمار **اسناد قراءة عاصم** فاما رواية
ابي بكر فحدثنا بها محمد بن احمد بن علي الكاتب قال
انبانا ابن مجاهد قال انبانا ابراهيم بن احمد
ابن عمر الوكيعي قال انبانا ابي قال انبانا يحيى بن
ادم قال انبانا ابو بكر عن عاصم وقرات بها القران
كله على فارس بن احمد المقرئ وقال لي قرات بها
على ابي الحسين عبد الباقي بن الحسين المقرئ وقال قرا
على ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد المقرئ البغدادي
وقال قرات على يوسف بن يعقوب الواسطي وقال
قرات على شعيب بن ايوب الصيرفيني وقال قرات بها
على يحيى بن ادم على ابي بكر عن عاصم قال لي فارس بن
احمد وقرات بها على عبد الله بن الحسين واخبرني
انه قرا على احمد بن يوسف القلانسي وقرا احمد على
الصيرفيني على يحيى عن ابي بكر عن عاصم **واما رواية**
حفص فحدثنا بها ابو الحسن طاهر بن غلبون
المقرئ قال انبانا ابو الحسن علي بن محمد بن صالح

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة قال انبانا ابو العباس
احمد بن سهل الاشناني قال قرات على ابي محمد عبيد
ابن الصباح وقال قرات على حفص وقال قرات على عاصم
وقرات بها القران كله على شيخنا ابي الحسن وقال قرات
بها القران على الهاشمي وقال قرات على الاشناني عن عبيد
عن حفص عن عاصم **اسناد قراءة حمزة** فاما رواية
خلف فحدثنا بها محمد بن احمد قال انبانا ابن مجاهد
قال انبانا ادريس بن عبد الكريم قال انبانا
خلف عن سليم عن حمزة وقرات بها القران كله على
ابي الحسن شيخنا قال لي قرات بها على محمد بن يوسف
ابن نهار الكرنكي بالبصرة وقال قرات على ابي الحسن
احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان وقال قرات على ادريس
ابن عبد الكريم قبل ان يقرئ باختيار خلف وقا
قرات على خلف وقال قرات على سليم وقال عمر قرات
على حمزة **واما رواية خلاد** فحدثنا بها احمد
ابن محمد العارقاني قال انبانا احمد بن موسى
قال انبانا يحيى بن احمد بن هارون المرزق
عن احمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة
وقرات بها القران كله على ابي الفتح الضرير شيخنا
وقال لي قرات بها على عبد الله بن الحسن المقر
وقال لي قرات بها على محمد بن احمد بن شنبوذ وقال
قرات على ابي بكر محمد بن شاذان الجوهري المقرئ
وقال قرات على خلاد وقال قرات على سليم وقرا
سليم على حمزة **اسناد قراءة الكسائي** فاما
رواية الدوري فحدثنا بها ابو محمد عبد الرحمن

ابن عمر

ابن عمر بن محمد المعدل قال انبانا عبد الله بن
احمد قال انبانا جعفر بن محمد بن اسد الضبي قال
انبانا ابو عمر الدوري عن الكسائي وقرات بها
القران كله على ابي الفتح وقال لي قرات بها
القران كله على ابي الحسن وقال قرات بها على
عبد الباقي بن الحسن وقال قرات على محمد بن علي
ابن الجلندا الموصلي وقال قرات على جعفر بن محمد
وقال قرات على ابي عمر وقال قرات على الكسا
واما رواية ابي الحرث فحدثنا بها محمد بن
احمد قال انبانا ابن مجاهد قال انبانا محمد
ابن يحيى عن ابي الحرث عن الكسائي وقرات بها
القران كله على فارس بن احمد وقال لي قرات بها
على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال
قرات على زيد بن علي وقال قرات على احمد بن الحسن
المعروف بالبطي وقال قرات على محمد بن يحيى الكسا
وقال قرات على ابي الحارث وقال قرات على
الكسائي قال ابو عمرو فهذه بعض الاسانيد
التي اثبتناها من الروايات رواية
وتلاوة وبالله التوفيق **وقوله** فهذه بعض
الاسانيد يفهم منه ان لهذا اسانيد غير هذه
وهو كذلك اذ من طالع كتاب النشر علم
انه قرا على ابي الفتح فارس بن غلبون كما كثر القرا
فجملة مشايخه المذكورون في التيسير خمسة
ابو الفتح فارس بن احمد وابو القاسم خلف بن
ابراهيم وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وعبد
العزيز بن جعفر بن محمد البغدادي وابو الحسن

المكتبة العلمية القرينة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طاهر بن غلبون فاما ابو الفتح فارس بن احمد فقال
عنه رواية قالون وقنبل والسوسي وهشام
وشعبة وقراءة الكسائي من الروايتين جميعا
واما ابو القاسم خلف بن خاقان فقد نقل عنه
رواية ورش وخلاد واما عبد العزيز بن جعفر
الفارسي فقد نقل عنه رواية البزي وابن
ذكوان واما عبد العزيز بن جعفر البغدادي
فقد نقل عنه رواية الدوري عن ابي عمرو وخلف
عن حمزة واما ابو الحسن طاهر بن غلبون فقد
نقل عنه رواية حفص عن عاصم متدا ما حررناه
من سنده في التيسير فاعلمه لتكون على بصيرة في
تحريره وضبطه والله اعلم **باب** ذكر
المسايل التي نبه ابن الجزري على ضعفها ووضعنا
هذا الكتاب من شانها وجملتها اثنان وعشرون
مسئلة وساذكر بعدها مسايل قد ذكرها
الشاطبي ونبه على ضعفها لتعلم بحالة تمر ادونها
بذكر بعض فوايد جمة لا بد للقاري من طريق
الشاطبية والتيسير ان يجعلها خوف تركيب
الطرق وقراءة القاري بما لا يجوز من حيث الصنا
عة
وبالله التوفيق **المسئلة الاولى في ادغام**
المثلين والمتقاربين عن ابي عمرو
قال الشيخ سلطان في مقدمته القول الادغام
وارد عن ابي عمرو من روايتيه لكن الذي كان يقرا
به الشاطبي كما نقله عنه السخاوي ويفهم من
كتابه حيث قال ودونك الادغام الكبير وقطبه

ابو عمرو وقال في باب الهمز المفرد ويبدل المسوي
كل ساكن من الهمز مدا لمد غام مع المبدل المسوي
والاظهار مع التحقيق للدوري كلهم اتفقوا
على ان المد غام لا يكون الا مع الابدال والتحقيق لا يكو
الا مع الاظهار وورد في المنشر على مذهبي المد غام مع
الهمز كالهمزاوي في كامله والقاضي ابي العلا
الواسطي استنع رد ا **قلت** وقد راجعت
المنشر فوجدته اطال في ذلك اطالة لا يحتملها
هذا المختصر من اراد ها فعليه بها ولكن راي
الشيخ شكر الله سعيه قد نقله محضة فاقتصر
على نقله والله اعلم **المسئلة الثانية**
مما انتقم به قال الشيخ سلطان ومتقدمته اعلم
ان هذه الكلمة وقعت في موضعي الاعراف وفي
النساء والفتال والخلاف بين القراء في تحقيق
الهمزة وتسهيلها وادخال الف وعدمه وفي ادغامها
مبدلة من همزة الاستفهام او من ما التنبيه
فالذي يسهل الهمزة منهم نافع وابو عمرو والباقون
يحققونها والذي ادغم ادخل الف منهم ورش
وقنبل والباقون يدخلونها فصار قالون وابو
عمرو يسهلان الهمزة مع المد خال وورش
يسهلها ولا يدخل وله وجه اخر بابدالها
حرف مد ويمد لاجل الساكنين مدا مشبعا وقنبل
يحقق الهمزة بلا ادخال والباقون يحققونها مع
المد خال ثم ان في كون ان المفتوحة مبدلة من
همزة الاستفهام او من ما التنبيه

www.Quranonlinelibrary.com

عند ورش وقنبل مبدلة من همزة الاستفهام ولذ
جريا على اصلهما في الهمزتين من كلمة الا ذ قنبل
لما غير الهمز الاول بابدالها هاء لم يغير الثانية
بالتسهيل وعند ابن ذكوان والبزي والكوفيين
بها التنبيه ولذلك حققوا مع المد خالد والوجها
محققان عند قالون وابي عمرو وهشام والطريق
الثانية اجرا الوجهين لكل من السبعة وهما تمام
فاذا تقرر هذا فان قلنا انها مبدلة من همزة
الاستفهام وادخلنا الالف لم تزد ذلك
فيها الف الفصل لم يزد عليها لاجل الهمز بعدها
وان قلنا انها هاء التنبيه وادخلنا الالف
فمن مذهبه قصر المنفصل او مده اجرا الوجهين
اجرى فيها ذلك فاذا اردت قرا تها اتم
مولا للسبعة تبتدي بقالون وتسهل
الهمز مع ادخال الالف وتقصر المنفصل
بعد وتمد اما قصرا فعلى الوجهين واما مده فعلى
انها مبدلة من همزة الاستفهام وتمد المنفصل
والمتصل مقدار الفين وبه درج معه ابن ذكوان
وعاصم والكسائي على طريق الشاطبي ثم تمدها
لحمزة ثم تمدها اتم مع مد المنفصل بعد على انها
هاء التنبيه ويدرج معه فيما ذكرا بو عمرو
ثم تقطف صلة قالون على الوجه الثلاثة
ثم ورش بالتسهيل بلا ادخال وبابدالها الفا مع
المد المشبع كما تقرر ثم تقطف البزي مع التحقيق
والمد دخالد ثم قنبلا بالتحقيق بلا ادخال

ولا يختلف حالهم على الوجهين ثم هشام
بالتحقيق مع ادخال الالف على انها مبدلة من
همزة الاستفهام وتمد المنفصل والمتصل بمقدار
الفين ويدرج معه ابن ذكوان وعاصم والكسائي
على طريق الشاطبي ثم تمدها لحمزة بمقدار ثلاث
الفات ثم تمدها اتم لهشام بمقدار الفين على انها
هاء التنبيه ويدرج معه ممن تقدم ثم تقطف
حمزة بمدا جميع بمقدار ثلاث الفات ثم اعلم ان ما ذكرنا
من التفريع على الوجهين لكل القرا انما هو على
ما ينهم من الشاطبية اما ابن الجزري في نشره
فانه منع احتمال الوجهين لكل من القرا وقال انه
مصادم للاصول ومخالف للادا وذكر ان لها
لم تكون في مذهب ابن عامر والكوفيين ويعقوب
والبزي الا للتنبيه ويحتمل ان تكون في مذهب
الباقين على الوجهين وقس على ذلك بقية مواضعها
انتهى **قلت** وما ذكره خلاصة ما في النشر
مع زيادة بيان الجمع والتحقيق فلذلك عدلت
عن عبارته الى عبارة الشيخ والله اعلم وعبارة
اتحاف البشر واما ها انتم في موضعي ال عمران
وها انتم اولاء فقرا نافع وابو عمرو وكذا
ابو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع اثبات
الالف واقفهم اليزيدي والحسن لكن اختلف
عن ورش فمذهب الجمهور عنه من الطريقين
التسهيل مع حذف الالف بوزن معتنم وزاد
اخرون عنه من الطريقين اثبات الالف كقالون

www.QuranicLibrary.com

الالف من طريق الازرق يمد مدا مشبعا على اصله
وروي بعضهم عنه من طريق الازرق ابدال
الهمزة الفا فيمد للساكنين فيصير لقالون
وابي عمرو اثبات الالف مع المد والقصر لكنه
منفصل عند الجمهور ويحصل من هذا انتم هذا ولا
من جمع المدين المنفصلين ثلاثة اوجه قصرهما ومدهما
وقصر هذا انتم ومد هؤلا لكون الاول حرف مد قبل
همز مغير وللازرق ثلاثة حذف الالف بوزن
هعنتم وابدال الهمزة الفا فيمد للساكنين واثبات
الالف كقالون لكن مع المد المشبع وله القصر
في مد البدل لتغير الهمزة كما تقدم وللاصبهاني
وجهان حذف الالف كالاول للازرق واثباتها
مع المد والقصر لتغير الهمز ايضا والكل مع التسهيل
كما مر ولابن جعفر وجه واحد وهو اثبات الالف
وتسهيل الهمزة مع القصر فقط وقرا الباقون
وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا يعقوب وخلف بتحقيق الهمزة بعد الالف
مثل ما امتم وهم على مراتبهم في المنفصل من المد
والقصر واتفقهم الاعمش وابن محيصن بخلف عنه
في حذف الالف واختلف عمن قتل فروي عنه ابن
مجاهد حذف الالف فيصير مثل سالتهم كالوجه
الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وروي عنه ابن شنبوذ
اثباتها كالبزي واعلم انما ذكرنا في هذا الحرف مما
هو المقروء به من طرق هذا الكتاب كالنشر الذي
من جملة طرقها طرق الشاطبية كما صلها وبه

يعلم

يعلم ان البحث عن كون الهاء بدلا عن همزة او
للتنبيه لا طايل تحته كما نبه عليه في النشر وغيره
وتبعه المنوبري لان قراءة كل قاري منقولة ثابتة
سواء ثبت عنه كونها للتنبيه ام لا والعمدة على نقل
القراة نفسها لا على توجيهها قال فيه ويمنع
احتمال الوجهين عن كل واحد من القراء فانه صادم
للاصول ومخالف للاداء وبالي لذلك مزيد ايضا
في حرف القتال ان شاء الله تعالى انتهى **المسئلة**
الثالثة قول الشاطبي في تا التانيث وفي
وجبت خلف ازرق كوان بفتحا قال في النشر
وانفرد الشاطبي عن ازرق كوان بالخلاف في وجبت
جنوبها ولا يعرف خلاف عنه في اظهارها من هذه
الطرق وقد قال ابو شامة ان الداني ذكر الادغام
في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارسي
ابن احمد عن ابن ذكوان ومشايخ معا **قلت** والذي
نص عليه في جامع البيان هو عند الجميع فلفظه اختلفوا
عن ابن ذكوان فروى ابن الاخرم وابن ابي داود
وابن ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش
عنه الاظهار في الحرفين وكذا روى محمد بن يونس
عن ابن ذكوان وروى ابن مرشد وابو طاهر وابن
عبد الرزاق وغيرهم عن الاخفش عنه نصبت
جلودهم بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام
وكذا روى ابو الفتح عن عبد الباقي بن الحسن
في روايته عن هشام انتهى فرواة الاظهار هم الذين
في الشاطبية ولم يذكر الداني انه قرا بالادغام

المكتبة العلمية القرية لكتب التحويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.QuranicMusicLibrary.com

على ابي الفتح الهايج في رواية مسشام وعلى تقدير كونه
قرا به على ابي الفتح حتى يكون من طرق اصحاب
الهدغام كابن مرشد وابي طاهر وابن عبد الرزاق
وغيرهم فما ذا بقيد اذا لم يكن قراءته من طرق
كتابه على ابن رايتة نصر ابي الفتح فارسي في كتابه
فاذا هو الهدغام عن هشام في الجيم والاظهار عن ابن
ذكوان ولم يفرق بين وجب جنوبها وغيره
انتهى ما نصه في النشر بحروفه ونصر له قبل ذلك
على الخلاف في ابنت سبع سنابل حيث قال
واستثنى الصوري من السين ابنت سبع فقط
فادغمها انتهى **قلت** والصوري ليس من
طرق الشاطبية والتيسير كما تقرر انفا فراجعه
وقال في الطيبة والمختلف هل مع ابنت هل وجبت
وان تقل قال النويري واختلف عن ابن ذكوان
ايضا في تا ابنت سبع فاستثناها الصوري
من السين فادغمها والباقون على اصله من الاظهار
وقوله هل وجبت اي لا خلاف في اظهار وجبت
جنوبها لابن ذكوان وانفرد بالخلاف عنه الشاطبي
وقال ابو شامة ذكر الداني الهدغام في غير
التيسير من قراءته على فارسي لابن ذكوان وههنا
معا والذي في الجامع اختلفوا عن ابن ذكوان
فروى ابن الهرم وابن ابي داود وابن ابي حمزة والنقاش
وابن شنبوذ عن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين
وكذلك روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان
وروى ابن مرشد وابو طاهر وابن عبد الرزاق

وغيرهم

وغيرهم عن الاخفش عنه نضجت جلودهم
بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام وكذلك
روى ابو الفتح عن قراءته على عبد الباقي في رواية
مسشام انتهى فرواة الاظهار هم الذين في الشاطبية
ولم يذكر الداني انه قرا بالادغام على ابي الفتح
الا في رواية مسشام وعلى تقدير انه قرا على ابي الفتح
من طريق اصحاب الهدغام كابن مرشد وابي طاهر
وابن عبد الرزاق وغيرهم فما ذا بقيد اذا لم يكن
قراءته من طريق كتابه بل نص فارسي في كتابه على
الهدغام عن هشام في الجيم والاظهار عن ابن
ذكوان ولم يفرق بين وجب جنوبها وغير
انتهى **قلت** ومعنى قول ابن الجزري والنويري
وانفرد ابي شذ حيث وقع هذا اللفظ والشاذ غير
مقبول وقولهما وعلى تقدير انه قرا على ابي الفتح
من طريق اصحاب الهدغام الى اخره من تقدير المحال
كما يعلم ذلك من كلاميهما بادنى تامل كقول الفقهاء
لو خلق رجل له راسان وجهان واربعة ايدي
واربعة ارجل فما واجبه في الوضوء وشبه ذلك
مما هو مقرر في كتب الفقه وقال ابن الناظم
في شرحه على الطيبة ايضا لهذا البيت اي
واختلف عن ابن ذكوان في ابنت سبع سنابل
فان الصوري استثناها من السين فادغمها
قوله هل وجبت اي غير وجبت يريد فاذا وجبت
جنوبها يعني لا خلاف فيها اي في اظهارها
عن ابن ذكوان اي من هذه الطرق مع ان الشاطبي ذكر

www.Quranonlinelibrary.com

فيها الخلاف فلذلك ينبغي التنبيه عليها ليتسلم قوله
وان نقل اي وان نقل الخلاف عن ابن ذكوان
فيه اي في وجب جنونها فانه لم يصح من هذه
الطرق مع ان الشاطبي رحمه الله تعالى ذكر الخلاف
عنه وليس بصحيح انتهى وعبارة شيخنا الشيخ
احمد الدمياطي حفظه الله تعالى ولطف به ما نصه
في مختصره للطايف الاشارات واما حكاية الشاطبي
رحمه الله تعالى الخلاف عن ابن ذكوان في وجبت
جنوبها فمنقطعة في النشر بانه لم يعرف خلاف
عنه في اظهارها من هذه الطرق التي من جملتها
طرق الشاطبية انتهى قلت تحصل من هذه
النقول انه لم يقرا لابن ذكوان الا بالاظهار
في هذا اللفظ والله اعلم **المسئلة الرابعة**
قول الشاطبي رحمه الله في باب البدل وبعضهم
يؤاخذكم اذ ظاهره ان بعض اهل الاداء الماخوذ
بالمد والتوسط في البدل استثنوا لفظ يواخذكم
وان البعض الاخر لم يستثنه فيكون فيه ثلاثة
اوجه كآمن ونظايره وليس كذلك قال في النشر
وقد اتفق اصحاب المد في هذا الباب عن
ورش على استثناء كلمة واحدة واصلين مطردين
فالكلمة يؤاخذ كيف وقعت نحو لا يؤاخذكم الله
لا تؤاخذنا ولو يؤاخذ الله نص على استثنائها
المهدوي وابن سفيان ومكي وابن شريح وكذا نص
صرح بمد المغير بالبدل وكون صاحب التيسير
لم يذكر في التيسير فانه اكتفى بذكره في غيره

وكان

وكان الشاطبي رحمه الله ظن بكونه لم يذكره في
التيسير انه داخل في المدود لورش بمقتضى
الاطلاق فقال وبعضهم يؤاخذكم اي وبعض
رواة المد تقصر يؤاخذكم وليس كذلك
فان رواة المد مجمعون على استثنايه يواخذكم
فلا خلاف في قصره قال الداني في ايمان اجمع
اهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف
في قوله لا يواخذكم ولا تؤاخذنا ولو يواخذ
حبيبا وقع قال وكان ذلك عندهم من واحدة
غير تهوذ وقال في المفردات وكلهم لم يزد
في تمكينه الالف في قوله تعالى لا يواخذكم
الله باللغو وبابه وكذلك استثناها في
جامع البيان ولم يحك فيها خلافا وقال
الاستاذ ابو عبد الله بن الصباغ واجمعوا على
ترك الزيادة للالف في يؤاخذ حيث وقع
نص على ذلك الداني وابن سفيان وابن شريح قلت
وعدم استثنايه في التيسير اما لكونه
من واحد كما ذكره في الايجاز فهو غير ممدود او من
اجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل في
ترى ك فلا حاجة الى استثنايه واعتمد على
نصوصه في غير التيسير انتهى وقال في الطيبة
وامنع يؤاخذ قال النويري اي امنع مد يؤاخذ
كيف وقع نحو لا يؤاخذكم الله لا تؤاخذنا ولو يؤاخذ
الله ومنه الكلمة المستثناة بالاجماع نص على
ذلك المهدوي وابن سفيان ومكي وابن شريح وابن

المكتبة العلمية القريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القصاع وكل من صرح بمد المغير وقال الداني
في البيان اجمع اهل الاداء على ترك زيادة التمكين
للمالف في قوله لم يؤاخذكم الله ولو يؤاخذ الله
حيث وقع قال وكانه عندهم من واخذ غير محمود
وقال في المفردات وكلهم لم يزد على تمكين الحالف
في يؤاخذكم وبابه وكذا قال في جامع البيان
وتوهم الشاطبي رح عدم ذكرها في التيسير انها
داخلة في عموم المدود فقال بعضهم يؤاخذكم
ولم يتركها في التيسير الا اعتمادا على سائر كتبه
ولانها لم تدخل في ضابط المدود لانها من واخذ غير
محمود ومن اجل لزوم البدل له كلزوم المنفصل
في نرى والرجوع الى المنقول اولى واحق اعني اتباع
والعصمة للانبيا انتهى وقال ابن الناظم وكذا استثنوا
من حروف المد الواقع بعد الهمز المغير كلمة يؤاخذ
حيث وقعت وهو مما لا خلاف فيه وذكر الشاطبي
الخلاف فيه مما يستدرك عليه فقد نص على الاتفاق
عليه الداني وغيره ولذا اتى بلفظ وامتنع لنفي
الخلاف فيه انتهى وقال شيخنا الشيخ احمد
الدمياطي في اتحاف البشر مختصر لطايف الاشارات
وقول الشاطبي وبعضهم يؤاخذكم منتقد لان رواة
المد كلهم مجمعون على استثنائه فلا خلاف في قصره
واعتذر عنه بعدم ذكره في التيسير
انتهى وقول النويري كالنشر كلزوم المنفصل في
نرى يعني انه اصله نرا ابرا ساكنة بعدها همزة
مفتوحة نقلت حركتها الى الساكن قبلها بعد حذفها

نقلا

نقلا لازما عند جميع القرا والله اعلم

المسئلة الخامسة

قول الشاطبي رحمه الله وفي واو سوات خلاف
لورشهم مقتضاه جواز كل من القصر والتوسط
والمد في البدل على كل من قصر الواو وتوسطها
ومدها فيكون مجموع ذلك تسعة اوجه
كما نص عليه شراح قصيدته قال النويري في شرح
الطيبة واختلفوا في سوات من سواتهما وسوائلم
وذكرها مفردة ليعم المضاف الى المثنى والمجموع
فنص على استثنائها المهدوي وابن سفين
وابن شريح وابو محمد والجمهور ولم يستثنها
الداني في سائر كتبه والهمذاني في كتابه
الكبير واعلم انه لم يوجد احد من رووا اشباع
اللين الا وهو يستثني سوات فعلى هذا يكون الخلاف
دايرا بين القصر والتوسط وايضا كل من وسطها
مد همزة نرى الواقع بعد الهمز المتقدم
التوسط فعلى هذا يكون فيها الاربعة اوجه
توسط الواو ومع الالف للداني والهمذاني وثلاثة
الهمز مع قصر الواو وقد نظم المصنف فيها بيتا فقال

• وسوات قصر الواو والهمز ثلثا •
• ووسطهما لكل اربعة فادر •

تنبيه وقع للجعبري في سوات تركب فذكر
في الواو ثلاثة اوجه وضربها في ثلثة الهمز
وقد ظهر لك فساده انتهى وقال ابن الناظم
في شرحه لها ايضا واستثنى بعض الائمة الذاهبين

www.Quranonlinelibrary.com

الى المدسوآت اي حالة الجمع كما لفظ به فقصرها نص
عليه في الهادي والهداية والكافي والتبصرة
وغيره لك ولم يستثنها في التيسير ولذلك
ذكر الشاطبي فيها الخلاف والبعض المذكور هم الذين
لهم المد الطويل استثنوها فقصروها وهذا من
حيث الرواية وان كان يبعد فهمه من لفظ الناظم
وقوله واستثنى بعض اهل يمة الذاهبين منزل على
النسخة التي شرح عليها هو لفظها والبعض قد
قصر سوآت ثم اعتمر على والده بعد ذلك فقال ولو
قال ومن يمد قصر سوآت لاجاد ومنذ هي النسخة التي
شرح عليها المؤيري ولم اقف على النسخة التي شرح
عليها ابن الناظم مع اني وقفت على نسخة بخط المؤلف
رحمه الله تعالى ولفظها ومن يمد قصر سوآت
وقوله حالة الجمع قيد خرج به سوة اخيه وسوة
اخي بالمايدة وقول المؤيري وذكرها مفردة
يريد الناظم في الطيبة حيث قال ومن يمد قصر
سوآت وعبارته في النشر واختلفوا في نكيرن
واوسوآت من سوآتهما وسوآتكم فنص على انشا
المهدوي في الهداية وابن شريح في الهادي
وابن بشر في الكافي وابو محمد في التبصرة
والجمهور ولم يستثنها ابو عمر الداني في التيسير
ولا في سائر كتبه وكذلك الهوزي في كتابه
الكبير ونص على الاختلاف فيها ابو القاسم
الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف في هو المد المتوسط
والقصر فانا لم اعلم احدا روى الاشباع في هذا الباب

الا

الا وهو يستثنى سوآت فعلى هذا الحاء تأتي لورش
فيها سوى اربعة اوجه وهي قصر الواو مع الثلثة
في الهمزة طريق من قدمنا والرابع التوسط فيها
طريق الداني والله تعالى اعلم انتهى بتمذكر البيت
الذي تقدم ذكره وعبارة اتحاف البشر ٥
واختلف في واو سوآتهما وسوآتكم فلم يستثنها
الداني في شيء من كتبه ولا الهوزي في كتابه
الكبير واستثناها صاحب الهداية والهادي
والكافي والتبصرة والجمهور ووقع للمغربي
فيها حكاية ثلاثة اوجه في الواو وتضرب في ثلاثة
الهمز فتبلغ تسعة وتقفه في النشر بانه لم يجد
احدا ردي اشباع المدين الا وهو يستثنى سوآت
فعلى هذا يكون الخلاف دائرا بين التوسط والقصر
قال وايضا من وسطها مد بدله في الهمز المتقدم
التوسط فيكون فيها اربعة اوجه فقط قصر
الواو مع ثلاثة الهمز والتوسط فيهما انتهى وذكر
البيت الذي قدمه المؤيري عن ابن الجزري

قلت ... وهذه المسئلة مما كثر الكلام
فيها عند المتقدمين من اهل العلم حتى ان المحصري
سايلا علما العرب حيث قال

- سالتكم يا مقرئي المغرب كله
- وما لسوال الحبر عن علمه بد
- بحرفين مد واذا وما المداصلة
- وذا المبدوء ومن اصله المد

وقد جمعا في كلمة مستبينة • على بعضكم تخفى ومن بعضكم تبدو

www.Quranonlinelibrary.com

هذا السؤال مبني على اصل ورش واستثنى الواو
من همز هذا اللفظ فالحرف الذي مد وما اصل ورش
مده الف سوآت لان اصله فحرف المد الها يتي
بعد الهمز التي تبدلها ساكن غير ممدود والقصر
والذي لم يمد ورش واصل ورش مده واما لم اصل
ورش فحرف اللين المنفصل بهمزة المد واجابه
الشاطبي رحمه الله تعالى بقوله

عجبت لاهل الغير واد وماحدوا ... لدى قصر سوآت وفي همز مدوا
لورش ومد اللين لاهمز اصله ... سوى شرع الشيا اذا عقب الورد
وما بعد همز حرف مد يمده ... سوى ما سكون قبل تاليه مدوا
وفي همز سوآت يمد وقبله ... سكون بلا مد فمن ابن ذا المد

هذا تقرير السؤال وجوابه

يقولون عين الجمع فرع سكونها ... فذو القصر بالتحريك الاصلي يعتدو
ويوجب مد الهمز مدا بعينه ... لانا الذي بعد الحرك ممتدو
ولولا لزوم الواو قلبا لحركت ... بجمع لتعلات في الاسما لها عقد
وتحريكها واليا يمد ليل وان ثبتت ... فليس لها نيما روى قاري عدو
وللمصري نقل السوا لدها ... وكم عليه اعترا من عين زايله الجد
ومن يعز وجه الله بالعلم قلبعن ... عليه وان اعنى به خانه الجد

قال الجعبري ومعنى الابيات مفهوم مما تقدم

وقوله

وقوله وفي همزها مد وايه للهمز وقوله
سوى مشرع الشيا اي موضع الاستثنا وقوله
وكم عليه اعتراض اي يقول لا نسلم بان الذي
مد نقل اصله القصر مطلقا ولا نسلم بان الذي قصروه
اصله المد مطلقا ولا نسلم بانهم قصروه جزما
وقوله ومن يعز وجه الله اي من يقصد بكلامه وجه
الله فليساعد لطلبته عليه بتسهيله وان يفهم
في تحصيله بان اغلقته عليهم فانه يصيبه من الثواب

واجابة الجعبري بقوله

لنعما لسوال الغير وانى مبلغ ... بكلمة سوآت بها الواو ومامدوا
لورش وبعد الهمز الالف انجلا ... بمد وما قصر فكيف اتى المد
وانقم فتح عين جمع الاسما اصلوا ... ليمتاز عن وسر لما سكانه حدوا
وقد سكنوا المعتل خشية قلبه ... وخوف ظهور الدم ما عينه شدوا
والجوف وان عن مذيل محركا ... واذ قصدوا التحريك اعلاله ردوا
فصار سكون العين في الجمع عارضا ... كذا قدروا فيه التحرك واعتدوا
فمد مراعى للفظ طرا اصله ... وذو القصر مستثنى بالاصل يعتدو
وقد سوغا مد الذوايت بعدها ... لانا الذي من بعد ذينك ممتدو

المكتبة العلمية القرآنية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومد اجواب الجعبري اعتمرين

سوال عن الحصري في ضمنه رشد

ثم قال وجه عمومه انه فرض الكلام على وجه
قصر الواو واجبت على الوجهين القصر والمد
ويجوز مدا في معرض التعليم انتهى وقد قال
قبل ذلك واما سوات فجمع سواة وفعله الاسم
اذا جمعت بالف والتا نقمت عينها كتمرة وتمرات
فرقا بينه وبين الصفة كصعبة وصعبات ثم
خصوا من الاسم المضاعف فسكنوا كسلة وسلات
بما فظة على الادغام وسكنوا الجوف ايضا
كجوزات وبيضات بما فظة على ذات عين
وتحت مذيل عين المعتل على اصله وصححوا
بما فظة على الجمع انتهى وقال ابو شامة
في كلمة سوات موجبا مد ورش الاول سكون
الواو بين فتحة وهمزة والثاني وجود الالف بعد
الهمزة الا ان سكون الواو عارض لان سوات
جمع سوة وقياس فعله اسما ان يجمع على فعلات
بفتح العين كتمرات وجفنات فاذا كانت العين
حرف علة تركت ساكنة ليلا يلزم قبلها الفا
فيجتمع بالكلمة الف في لغة مذيل فانهم
يحركونها وقال فمن اعتبر سكون الواو قراءة
بمدها او توسطها وقياس من لم يعتد بذلك
الهمز لانه بعد ساكن ومن لم يحظ الاصل قرا بالتوسط
المد وقياس من لم يعتد ان يمده لانه بعد متحرك وكان
من اخذنا القراءة عنهم يقرون لورش بتوسعة اوجه

ومي مد الواو مع الوجه الثلاثة في الهمز وكذا توسطها
وقصرها ولا اشكال في مد الواو مع قصر الهمزة
ولا في قصرهما معا ولم في قصر الواو مع مد الهمز
على ما بين واما الاشكال في مدهما معا فقال
ان اعتبر سكون الواو فكيف يمد الهمز وان لم
يعتبر فكيف مد الواو والجواب انه جمع بين
الاعتبارين انتهى واما سقنا هذه النصوص الا
على سبيل التعريف بها فلا نظن انه يقرا بكل ما ذكر
والصواب الذي قرانا به وعول عليه مشايخنا
ما ذكره الامام ابن الجزري في نشره رحمه الله
وهو ان هذا اللفظ يقرا فيه بالوجوه الاربعة
التي نظمها في بيته وهي قصر الواو مع ثلاثة
في الهمز وتوسيط الواو والهمزة وقد تفرع على ذلك
الشيخ سلطان في مقدمته رحمه الله تعالى
حيث قال واما قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا
عليكم لباسا الى اخر الاية ففيها القصر في مد
البدل على القصر في حرف اللين على الاصل
مع الفتح في التقوي والتوسط في مد البدل القصر
في حرف اللين على الامالة في التقوي وعلى الفتح
ايضا على ما تقدم والتوسط في مد البدل على التوسط
في حرف اللين مع الامالة في التقوي والطويل
في مد البدل على القصر في حرف اللين مع الفتح
والامالة في التقوي وطرق ذلك تعلم مما تقدم
ومن قرا فما ذكر باثني عشر وجها او بستة اوجه
فليس بقارئ قاتل على ما ذكره والا فلا التفات له

المكتبة العلمية القريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

انتهى وقوله وعلى الفتح ايضا يريد بذلك انه
من طرق الطيبة كما قرره قبله لا ان المتوسط
مع الفتح لم يقرا به من طريق الشاطبية كما نص عليه
هو وغيره **قلت** واذا قرات قوله تعالى فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما
وقال ما نهاكما فتاني بقصر الواو والهمزة
على الفتح في نهاكما وبقصر الواو ايضا مع توسيط
الهمزة على الامالة في نهاكما وهذه طرق الشاطبية
وعلى الفتح ايضا طرق الطيبة ثم تاتي بقصر الواو
مع مد الهمزة على الفتح والامالة في نهاكما ثم تاتي
بتوسيط الواو والهمزة مع الامالة في نهاكما وهو
طرق الشاطبية ايضا ومع الفتح طرق الطيبة واذا
قرات قوله تعالى فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما
قطعتها بخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم
ربه فغوى فمن المعلوم اذ ليس لورش في رؤس
آي الاحد عشر سورة من طريق الشاطبية
الا الامالة وله في عصى الفتح والامالة لانه
غير رأس اية فتبدا بقصر الواو والهمزة مع القصر
فالادم مع الفتح في عصى والامالة في فغوى ثم تاتي
بقصر الواو مع توسيط همزة سوآت وتوسيط
ادم مع الامالة في عصى وغوى وهو طريق الشاطبية
واحد الوجهين في الطيبة ثم تاتي بتوسيط الواو
والهمزة مع التوسيط في ادم مع الامالة في
فغوى وعصى وهو طريق الشاطبية ايضا واحد
الوجهين في الطيبة وعلى الفتح طريق الطيبة

ثم تاتي بقصر الواو ومع مد الهمز ومد ادم مع الامالة
والفتح في وعصى والامالة في فغوى وهو طريق
الشاطبية ايضا واحد الوجهين في الطيبة
والله سبحانه وتعالى اعلم **المسئلة السادسة**
قول الشاطبي رحمه الله وفي البقرة فقل يعدون
دنا بالخلف مقتضى عبارته انه ينفرد الحلبي
كثير بالمد عنهم والمظهر من الروايتين
وليس كذلك بل المعول عليه والمقروء به من الشاطبية
والتيسير المظهر فقط قال في النشر الثاني يعدون
من يشاء في البقرة ادغم الباء منه في الميم ابو عمرو
والكسائي وخلف واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون
فاما ابن كثير فقطع له في التبصرة والكافي والعنوان
والمذكرة والتلخيص العبارات بالمد عنهم بلا خلاف
وقطع للقنبل بالمد عنهم وجها واحدا في الارشاد
والمستنير والكامل والحافظ ابو العلا الهمداني
وسبط لخياطة في كفايته وقطع به للبزي وجها
واحدا في الهداية والهادي وقطع له من طريق
ابن ربيعة صاحب المستنير والمنهج وقطع به
للقنبل من طريق ابن مجاهد وابو العز وسبط
الخياط في منهجه وهو طريق ابن الحباب وابن
بنان وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزي
صاحب الارشاد وروآه من طريق ابن ربيعة صاحب
التجريد والكامل وهو في التجريد للقنبل من
طريق ابن مجاهد وفي الكفاية الكبرى للقنبل
عن ابن ربيعة وللقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quransonlinelibrary.com

الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التبسير وتبعه
على ذلك الشاطبي والذي تقتضيه طرقهما هو
الاظهار وذلك انا لما نص على الاظهار في
جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن
قنبل ومن رواية القواس عن ابي ربيعة
بهذه اللفظة وهما اثنان لطريقان هما اللتان
في التبسير والشاطبية ولكن لما كان المدغم
لابن كثير هو الذي عليه الجمهور اطلق الخلاف
في التبسير له ليجمع بين الرواية وما عليه
الاكثرون وهو مما خرج فيه عن طرقه وتبعه
على ذلك الشاطبي والوجهان عن ابن كثير صحيحان
انتهى وقوله والوجهان صحيحان يريد من طريق نشر
وطيبة وتقريبه يرشد الى هذا قوله آنفا
والذي يقتضيه طرقهما هو الاظهار وقوله
بعد وهو مما خرج فيه عن طرقه وعبارة
النويري في غير عبارة النشر فلذا اضربنا عن
ذكرها وعبارة اتحاف البشر واطلق الخلاف
عن ابن كثير في الشاطبية كما مثلها وتبعهما
في النشر بان مقتضى طرقهما الاظهار فقط انتهى
والضمير في قوله تبعهما وطرقهما عائد على
الشاطبي والداني والله اعلم **المسئلة السابعة**
قول الشاطبي وحرز رأى كلا اصل مزنه صحبة
وبي تمتزه حسن وفي الرا يجتلا بخلف ظاهره
انه يقرأ للسوسي بامالة الرا والهمزة معا
وبفتح الرا وامالة الهمزة والمعول عليه والمقرو

به لحمزة وشعبة في راي الواقع قبل الساكن
امالة الرا فقط وللسوسي فتح الرا والهمزة لغير
قال في النشر واما راي فمنه ما يكون بعده متحرك
ومنه ما يأتي بعده ساكن فالذي يأتي بعده
متحرك يكون ظاهرا ومضمرا فالذي بعده ظاهر
ستة مواضع في الانعام راي كوكبا وفي هود
راي ايديهم وفي يوسف راي سبعا وراي سنبلاته
بشرهاذا وفي طه راي نارا وفي النجم ما راى لقد
راى فاما الرا التي قبل الهمزة حمزة والكسائي وخلف
وافقهم ابو بكر في راي كوكبا في الانعام واختلف
عنه في السنة الباقية فاما الرا والهمزة يحيى
ابن ادم وفتحهما العطار **وانفرد** صاحب الكامل
بهذا عن ابي الفتح بن ابي الفرج عن الحمامي عن شعيب
عن يحيى **وانفرد** صاحب المبهج بالفتح في السبعة
عن ابي عون عن شعيب عن يحيى وعن الرزاز عن العطار
وانفرد صاحب العنوان عن الفارسي عن الحمامي
عن شعيب عن يحيى في احد الوجهين بفتح الرا وامالة
الهمزة فتصير لابي بكر اربعة اوجه احدها رواية
الجمهور عن يحيى امالة الرا والهمزة جميعا في السبعة
المواضع الثاني رواية الجمهور عن العطار امالتهما
في الانعام وفتحهما في غيرها الثالث فتحهما
في السبعة طريق المبهج عن ابي عون عن شعيب عن
يحيى وعن الرزاز عن العطار الرابع فتح الرا وامالة
الهمزة طريق صاحب العنوان في احد وجهيه
عن شعيب عن يحيى ووافق ايضا على امالة الرا

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وانفرد زيد عن الرملي والهمزة في المواضع السبعة ابن ذكوان **وانفرد** صاحب المبهج عن المطوعي بفتح الراء والهمزة **واختلف** عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني عنه فتح الراء والهمزة وهذا هو الصحيح عنه وكذا روى الحافظ ابو العلا وابو العز القلانيسي وابن الفحام الصقلي وغيرهم عن الداجوني عنه اماليهما وهو الذي في المبهج وكامل الهذلي وراه صاحب المستنير عن المفسر عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراءته على الفارسي في السبعة ومن قراءته على عبد الباقي في غير سورة النجم والوجهان جميعا صحيحان عن هشام والله اعلم **وانفرد** صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون باماله الراء والهمزة جميعا وذلك من طريق الشذائي عنه فخالف سائر الرواة واما ابو عمرو والهمز فقط في المواضع السبعة **وانفرد** ابو القاسم الشاطبي باماله الراء ايضا عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه ولم اعلم هذا الوجه روي عن السوسي من طريق الشاطبية ايضا والتيسير بل وله من طرق كتابنا ايضا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق ابي بكر الفرغاني عن السوسي وليس ذلك في طرقنا وقول صاحب التيسير وقد روى عمر ابن شعيب مثل حمزة لا يرد على ثبوته من طرقه فانه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال انه قرأ على ابي الفتح فرد رواية السوسي من غير طريق

ابي عمران موسى بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما اذا استقبله ساكن باماله فتحة الراء والهمزة معا **واما** الذي بعد ضمير ومثلات كلمات في تسعة مواضع راء الذين كفروا في الانبياء وراها تهتز في النمل والقصص وراه في النمل ايضا وفي فاطر والصافات والنجم والتكوير والعلق فان الاختلاف فيه كالاختلاف في الذي قبله عن المنفردين وغيرهم الا ان العليمي عن ابي بكر فتح الراء والهمز جميعا منه واما لهما يجيء عنه على ما تقدم **واختلف** فيه عن ابن ذكوان على غير ما تقدم فاما لراء والهمز جميعا عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير والحافظ ابو العلا عن الاخفش من طريق النقاش سواه وبه قطع ابو الحسن بن فارس في جامعه لابن ذكوان من طريق الاخفش والرملي وفتحهما جميعا عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء واما لهمزة الجمهور عن الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز والحافظ ابو العلا عنه سواه وبالفتح قطع ابو العز للاخفش من جميع طرقه وابن مهران وسبط الخياط جميعهم واما لهما الزرقي عن ورش فتحهما الراء والهمزة جميعا من هذه المنسقة الى فعال السبعة ٥ المتقدمة التي لم يقع بعدها ضمير بين واخلص الباقون الفتح في ذلك كله واما الذي

بعدة ساكن ويوى في سنة مواضع اولها راي العمر
بالانعام وفيها راي الشمس وفي النحل راي
الذين ظلموا وفيها واذا راي الذين اشركوا
وفي الكهف وترى المجرمون وفي الاحزاب ولما راي
المؤمنون الاحزاب فاما الراء منه وفتح الهمزة
حمزة وخلف وابو بكر **وانفرد** الشاطبي عن ابي بكر
بالخلاف في امالة الهمزة ايضا وعن السوسي
بالخلاف ايضا في امالة فتحة الراء وفتحة الهمزة
جميعا فاما امالة الهمزة عن ابي بكر فانما رواه
خلف عن يحيى بن ادم عن ابي بكر حسبما نص عليه الداني
في جامعيه حيث سوى في ذلك بين ما بعده ساكن
وبعده متحرك ونص في محرره عن يحيى عن ابي بكر
الباب كله بكسر الراء ولم يذكر الهمزة وكذا نص عليه
باخذه من طريق خلف عن يحيى باماله وانص على
ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم
ياخذوا لابي بكر من جميع طرقه الا باماله الراء
وفتح الهمزة وقد صحح ابو عمرو الداني الامالة فيهما
يعني من طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير
فحسب الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فحكى فيه
خلافا عنه والصواب الذي اقتصر على اماله الراء
دون الهمز من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا
وهي التي من جملتها طرق الشاطبية والتيسير
واما من غير هذه الطرق فاذا اماله لم يصح عندنا
الا من طريق خلف حسبما حكاه الداني وابن
مجاهد فقط واما سائر من ذكر رواية ابي بكر

من طريق خلف عن يحيى لم يذكر غير اماله الراء وفتح
الهمزة ولم ناخذ بسوى ذلك واما اماله
الراء والهمزة عن السوسي فهو ما قرانا به للداني
على شيخه ابي الفتح وقد تقدم انفا انه انما قراه
عليه بذلك من غير طريق ابن عمران موسى بن جرير
واذا كان الامر كذلك فليس لاحد ان ياخذ به من طريق
الشاطبية ولا من طريق التيسير ولا من طرق
كتابنا سبيل على ان ذلك مما انفرد به فارس
ابن احمد من الطرق التي ذكرنا عنه سوى
طريق ابن جرير وهي طريق ابي بكر القرشي وابي
الحسن الرزاز وابي عمر النحوي ومن طريق
ابي بكر القرشي ذكره صاحب التجريد من قراءته
على عبد الباقي بن فارس عن ابيه وبعض اصحابنا
ممن يعمل بظاهر الشاطبية ياخذ للسوسي في ذلك
باربعة اوجه وهي فتحها واماله ما وبفتح الراء
واماله الهمزة وبعكسه وهو اماله الراء
وفتح الهمزة ولا يصح منها من طريق الشاطبية
والتيسير سوى الاول واما الثاني فمن طريق
من قدمنا واما الثالث فلا يصح من طريق
السوسي البتة وانما روي من طريق ابي حمدون
وابي عبد الرحمن وابراهيم بن اليزيدي عن
اليزيدي ومن طريقهما حكاه في التيسير
وصححه على ان احمد بن جعفر الخشاب وابا
العباس الرافعي حكياه ايضا عن السوسي والله
اعلم واما الرابع فحكاه ابن مقسم وابن جبير

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عن اليزيدي ولم نعلمه ورد عن السوسي البتة بطرق
من الطرق التي وعبات اتحاف البشر واختلف عن
ابي بكر فيما عدا الهوي ومن رأى كوكبا بالمقام
فلا خلاف عنه في اماله حرفيهما معا اما الستة
الباقية التي مع الظاهر فاما لها الراء والهمزة معا
يحيى بن آدم وفتحهما العليمي واما فتحهما في
السبعة وفتح الراء واماله الهمزة في السبعة
فانفراد بذلك لم يقرأ في الجميع بهما ولذا تركهما في
الطيبة واما السبعة مع المضمر فتح الراء والهمزة
معا العليمي عنه واما لهما يحيى بن آدم على ما تقدم
وقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف باماله الراء
والهمزة معا في الجميع انتهى وقال قبل ذلك
وقرأ ابو عمرو باماله المحضة في الهمز فقط مع
فتح الراء في الجميع وذكر الشاطبي رحمه الله تعالى
الخلاف في اماله الراء عن السوسي تعقبه في النشر
بانه ليس من طرقه بل ولا من طرق النشر
لان رواية ذلك عن السوسي من طريق ابي بكر
القرشي وليس من طرق مذهب الكتب ولذا
لم يخرج عليه غاية الطيبة وان حكاه
في آخر الباب بقيل انتهى ثم قال وقرأ ابن ذكوان
باماله الراء والهمزة معا في السبعة التي
مع الظاهر واختلف عنه فيما بعده مضمر
فاما لهما معا عنه جميع المغاربة وجمهور
المصريين ولم يذكر في التيسير عن الحمامي
من طريق المقاش سواه وفتحهما عن ابن ذكوان

جمهور

جمهور العراقيين وهو طريق ابن الهرم عن الحمامي
وفتح الراء واماله الهمزة الجمهور عن الصوري واختلف
عن هشام في الفتحين معا فروى الجمهور عن الحلواني
عنه الفتح في الراء والهمزة معا في الكل وهو الصحيح
عنه وكذا روى الصقلي وغيره عن الداجوني عنه
اما لهما والوجهان صحيحان عن هشام كما في النشر
واختلف عن ابي بكر فيما عدا الهوي ومن رأى كوكبا
بالمقام فلا خلاف عنه في اماله حرفيهما اما
الستة الباقية التي مع الظاهر فاما لها الراء والهمزة
معا يحيى بن آدم وفتحهما العليمي واما فتحهما في
السبعة وفتح الراء واماله الهمزة في السبعة فانفراد
لم يقرأ بهما ولذا تركهما في الطيبة واما السبعة
مع المضمر فتح الراء والهمزة معا في الجميع العليمي
عنه واما لهما يحيى بن آدم على ما تقدم وقرأ حمزة
والكسائي وكذا خلف باماله الراء والهمزة معا
في الجميع وافقهم الاعمش والباقون بالفتح
على الاصل واما الذي بعده ساكن وهو ستة
مواضع راى القمر راى الشمس بالانعام راى
الذين ظلموا بالانعام بالنحل وفيها راى الذين
اشركوا وبالكهف وراى المجرمون وبالاحزاب
راى المؤمنون الاحزاب فقرأ باماله الراء من
ذلك وفتح الفرق ابو بكر وحمزة وكذا خلف وافقهم
الاعمش والباقون بالفتح فيهما وحكاية الشاطبي
رحمه الله الخلاف في اماله الهمزة عن ابي بكر
وفي اماله الهمزة والراء معا عن السوسي

www.Quranonlinelibrary.com

تنقيطها في النشر وان ليك لم يصح عن ابي بكر ولا عن
السوسي من طرق الشاطبية كما مثلنا بل ولا من طرق
النشر قال وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية
ياخذ للسوسي في ذلك باربعة اوجه وذكر الاربعة التي
تقدم ذكرها في عبارة النشر انتهت وذكر ما
الخلاف في حرف ذا بي عن هشام من الامالة وعدمها
هو طريق النشر والطيبة وليس له من الحرز الا الفتح
كالتيسير وكذا ذكرنا الخلاف عن شعبة في غير ذا
كونكنا والله اعلم **المسئلة الثامنة** قوله
يواريا واري في العقود يخلفه ظاهره انه يقرا
للدوري عن الكسائي فيه بوجهين وهما
الفتح والامالة وليس كذلك بل المقروء به
من طريق الحرز كالتيسير الفتح فقط لان الامالة
طريق ابي عثمان الصيرفي وليس من طريقهما بل الذي
من طريقهما جعفر التميمي ولم يرد عنه الا
الفتح قال في النشر واختلف عنه ايضا
في يواري واواري بالمايدة ويواري في الاعراف
والاحقاف في الكهف فروى عنه ابو عثمان الصيرفي
اماليهما وبذا اخذ جمهور اصحابه عليه الطرق عن ابي عثمان
نصا واداء وروى فتح الكلمات الثلاث جعفر
ابن محمد التميمي ولم يختلف عنه ايضا في ذلك
واما ذكر الشاطبي رحمه الله يواري واواري في
المايدة فلا اعلم له وجها سوى انه تبع صاحب
التيسير حيث قال وروى العباسي عن ابي
طاهر عن ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الصيرفي

عن

عن ابي عمر عن الكسائي انه اماله يواري وفاواري
في الحرفين في المايدة ولم يزده غيره قال
وبذلك اخذ يعني ابا طاهر من هذا الطريق وغيره
من طريق ابن مجاهد بالفتح انتهى وهي حكاية اراد
بها المايدة على عادته والى ما في تعلق لطريق
ابي عثمان الصيرفي بطريق التيسير ولو اراد ذكر
طريق ابي عثمان عن الدوري لذكرها في اسانيده
ولم يذكر طريق التميمي ولو ذكرها لاحتاج
ان يذكر جميع خلافه نحو امالة الصاد من التصاري
والتاء من البيتامى وغير ذلك مما بابي وكذكر ادغام
النون الساكنة والتنوين بغير غنة في الياء
حيث وقع في القران كما تقدم ثم تخصيص
المايدة دون الاعراف هو مما انفرد به الداني
وخالف فيه جميع الرواة **قال** في جامع البيان
بعد ذكره اما لهما عن ابي عثمان وكذلك رواه
عن ابي عثمان سائر اصحابه وابو الفتح احمد بن
عبد العزيز بن جعفر وغيره قال وقياس
ذلك قوله في الاعراف يواري سوءاتكم ولم
يذكر ابو طاهر ولعله اغفل ذكره قلت
لم يغفل ذكره بل ذكره قطعا ورواه عنه
جميع اصحابه من اهل الاداء نصا واداء ولعل
ذلك اسقط من كتاب صاحبه ابي القاسم عبد
العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله تعالى
اعلم على ان الداني قال بعد ذلك وباخلاص
الفتح قرات ذلك كله بجميع الكلمات الثلاث

المكتبة العلمية القرينة تكتب التعويذ والقرانات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

للكسائي من جميع الطرق وبه كان يأخذ ابن مجاهد
انتهى فظهر اذا امالة يواري واواري في المايدة
ليست من طرق الشاطبية ولا التيسير ولا من
طرق صاحب التيسير وتخصيص المايدة غير معروف
انتهى **وعبارة** اتحاف البشر واختلف عنه ايضا
في يواري واواري كلاهما بالمايدة ويوادي
بالاعراف ولا تمار بالكهف فروى عنه ابو عثمان
الضرير امالتها نصا واداء وروى النخاس عنه جعفر
ابن محمد المصيصي وجعفر مدا هو طريق التيسير وذكره
للامالة في حرفي المايدة حكاية اراد بها مجرد
المايدة على عادته لكن تخصيصه حرفي المايدة
دون الاعراف لا وجه له كما في النشر ولذا تعقبه
فيه الشاطبي في ذكره حرفي المايدة ثم في
تخصيصه لهما كالداني دون حرفي الاعراف
والحاصل ان امالتهما ليست من طرق الشاطبية
كما صلها اذ لم تنقل لطريق ابي عثمان الضرير
بطريق التيسير كالحرز انتهى **المسئلة التاسعة**
قوله رحمه الله تابع شرع يمن باختلاف ظاهره
انه يقرا المستوي بالفتح والامالة في نمر تابع
والمعول عليه والمتروه به عنه الفتح قال في النشر
واما تابع وهو في سبحان وفصلت فوافق على
امالته في سبحان فقط ابو بكر وانفرد صاحب
الهداية عن ابي عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه
وانفرد بن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون
عن يحيى عنه بالامالة في الموضعين وانفرد

فارس بن احمد بن احمد وجهبه عن السنوسي
بالامالة في الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبي
واجمع الرواة عن السنوسي من جميع الطرق على
الفتح لما علم بينهم خلافا ولهذا لم يذكره له في
المفردات والمعول عليه انتهى وقال في اتحاف
البشر عاشرها تابع بالمسري وفصلت قراة
خلاد بامالة الهمزة فقط في الموضعين وقرا
الكسائي وخلف عن حمزة وكذا في اختياره
بامالة الواو والهمزة معا في الموضعين
وافقهم المطوعي وقرا ورش من طريق الازرق
بالفتح والتقليل في الهمز مع فتح النون وقرا
ابو بكر بامالة الهمزة فقط في المسري ودون
فصلت هذا هو المشهور عنه واختلف عنه
في النون من المسري فروى عنه العليمي
والحمامي وابن شاذان عن ابي حمدون عن يحيى
ابن ادم عنه امالتها مع الهمز وروى سائر الرواة
عن شعيب عن يحيى عنه فتحهما واما امالة الهمزة
واما امالة الهمزة في السورتين عن ابي بكر
وكذا الفتح له في السورتين وكل منهما انفراده
ولذا اسقطهما من الطيبة واقتصر على
ما تقدم وهو الذي قرا به وكذا ما انفرد
به فارس بن احمد وجهبه عن السنوسي
من امالة الهمزة في الموضعين وتبعه
الشاطبي ولذا لم يعول عليه في الطيبة
هنا وان حكاه بقيل اخر الباب قال في النشر

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

واجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح
لم نعلم بينهم في ذلك خلافا ولذا لم يذكره في
المفردات وله عول عليه انتهى المسئلة العاشرة
قوله رحمه الله وكم صحبة ياكان في الخلف ياسر
ظاهره انه يقرأ للسوسي فيه بالفتح والامالة
والمقروء به عن ابي عمرو من الروايتين جميعا هو
الفتح قال في النشر واما اليا من كهيعص فامالها
ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وهذا
هو المشهور عن هشام وبه قطع له ابن مجاهد
وابن شنبوذ والحافظ ابو عمرو من جميع طرقه
في جامع البيان وغيره وكذا صاحب الكامل
وصاحب المبهج وكذلك صاحب التلخيص
وهو الذي في المذكرة والتبصرة والكافي
وغيرها وروى جماعة له الفتح كصاحب التجريد
والمهدوي وروه ابو العز بن سوار وابن
فارس والحافظ ابو العلا من طريق الداجوني
واختلف عن نافع من روايتيه فاما لها مرامي
الها كذلك فيما قدمنا وفتحها عنه من فتح
على الم اختلاف الذي ذكرناه سوا وكذلك في
الافراد الهذلي عن الاصبهاني وابن مهران عن
العليمي عن ابي بكر واما ابو عمرو فورد عنه
امالة اليا من رواية الدوري من طريق ابن فرح
من كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي وغاية
ابن مهران وابي عمرو الداني من قراءته على ابي
الفتح فارس بن احمد وردت الامالة عنه

من

من رواية السوسي في كتاب التجريد من قراءته على عبد
الباقي بن فارس يعني من طريق ابي بكر القرشي وفي كتاب
ابي عبد الرحمن النسائي عن السوسي ايضا وفي كتاب
جامع البيان من طريق ابي الحسن علي بن الحسين
الرزي وابي عثمان النحوي فقط وذلك من قراءته
على فارس بن احمد كلهم من طريق ابي عمران بن جرير جميعا
نص عليه في الجامع وقد ابهم في التيسير والمفردات
حيث قال الشعيبي ذكر الامالة وكذا قرأت في
رواية ابي شعيب على فارس بن احمد عن قراءته فاوهم
ان ذلك من طريق ابي عمران التي هي طريق التيسير
وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح
فاطلق الخلاف عن السوسي وهو معذور في ذلك
فان الذي استقر رواية ابي شعيب السوسي في
التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس وذكر انه
قرا بالامالة عليه ولم يبين من اي طريق قرا
عليه بذلك لابي شعيب وكان بينهما ان بينه كما
بينه في الجامع حيث قال وبامالة فتحة الها
واليا قرات في رواية السوسي من غير طريق ابي
عمران النحوي عنه على ابي الفتح عن قراءته
وقال فيه انه قرا بفتح الياء على ابي الفتح فارس
في رواية ابي شعيب من طريق ابي عمران عنه عن اليزيدي
فانه لو لم يبينه على ذلك لكنا اخذنا من اطلاقه
الامالة لابي شعيب السوسي من كل طريق قرا
بها على ابي الفتح فارس رواية بالجملة فان امالة
اليا وردت من السوسي في غير طريق من ذكرنا

ي

www.Quranonlinelibrary.com

وليس ذلك من طرق التيسير والشاطبية بل
وما في طرق كتابنا وغيرها نأخذ به من غير طريق
من ذكرنا انتهى ويريد بالذي أبا عمران موسى بن
جرير الرقوي وهو صاحب الفتح فلما يقرأ من طريق
الشاطبية والتيسير وكذا الطيبة والنشر
الحمد لله والله أعلم وعبارة أتحاف البشر الثالث
اليامين اول مريم ويس فأما لها من مريم ابن عامر
وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف ومدا
هو المشهور عن هشام وبه قطع له ابن مجاهد
والهذلي والداني من جميع طرقه في جامع البيان
وغيره وروي عنه جماعة الفتح وافقهم الأعمش
واختلف عن نافع من رواية ابنيه فأما لها من أمال
الهاءين فاتحة مريم وفتحها من فتح على الاختلاف
المذكور فيهما واختلف أيضا عن أبي عمرو والمشهور
عنه فتحهما من الروايتين ولذا قال في الطيبة
والخلف قل لثالث أي ذكر الخلف في إمالة الياء
من فاتحة مريم قل من ذكره لثالث القراء وهو أبو عمرو
وردت أما لها من طريق ابن فرح عن الدوري
عنه كما في غاية ابن مهران وبه قرأ الداني على
فارس بن أحمد وكذا ورد عن السوسي لكن ليست
من طرق كتابنا كالنشر وطيبته وما في التيسير
من أنه قرأ بها للسوسي على فارس بن أحمد فليس
من طريق أبي عمران التي هي طريق التيسير كما في النشر
قال فيه وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه
الفتح فأطلق الخلاف عن السوسي وهو معدود

في ذلك انتهى **المسألة الحادية عشر** قوله
رحمه الله تعالى وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا
وقفهم في النصب أجمع اشملا ظاهره انه ذكر
للقراء أصحاب الإمالة في المنون المنصوب في
حالة الوقف ثلاثة مذاهب أولها التفخيم في
جميع ذلك كله سواء كان مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا
ثانيها الإمالة المعبر عنها بالترقيق في
جميع ذلك كله ثالثها التفخيم في المنصوب دون
المرفوع والمجرور والمجرور وتابعه السخاوي
على ذلك حيث قال وقد فتح قوم ذلك كله قال
في النشر وهاهنا أعلم ان أحدا من أيمة القراء ذهب إلى
هذا القول ولا قال به ولا أشار إليه
في كلامه وإنما هو مذهب نحوي لا أداري على إليه
القياس لا الرواية ثم أطال في سوق كلام
النحاة وغيرهم ثم قال فدل مجموع ما ذكرنا
أن الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار به
ولا عمل عليه وإنما هو خلاف نحوي لا تعلق
للقراءة به ولذا قال في الطيبة وما بذي
التنوين خلف يعني بل نقل ساكن بما اتصل
قف **خاتمة** إذا وقع بعد ألف الإمالة ساكن
وسقطت الألف لذلك الساكن امتنعت
الإمالة من أجل سقوط تلك الألف سواء كان
ذلك الساكن تنوينا أو غيره فإذا زال
ذلك الساكن بالوقف عادت الإمالة بنوعيها
لزوال علة ما تقرر والتنوين

www.Quranonlinelibrary.com

بالجر الهاشم المنصوب مرتوعا نحو مدى للمتقين واجل
مسمى ومجرورا نحو في قرب عن موكا ومنصوبا نحو
قرب ظاهرة كانوا غزا وغير المنون نحو موسى
الكتاب والتقى الحرف الجنسين وذكر
الدار وطغى الماء واجتبى الناس فالوقف بالمحضة
او التقليل لمن مذهبه ذلك هذا هو المعمول
به والمعول عليه نصا واداء والله اعلم ومن نرفع
تمزه المسئلة كلتا الجنسين بالكمال والى الهدى
ابنا بالمالة وترا بالمؤمنين قال والنشر
اما كلتا فالوقف لاصحاب المالة بينهن على
معرفة الغها وقد اختلف النحاة فيها فذكر
الداني في الموضح وجامع البيان انها لكونيزة
قال والى الف تثنية وواحد كلتا كلت
وقال البصريون بي الف تانيثا ووزن كلتا
فعلى كاحدى وسيما والثامنة من واو والاصل
كلوى قال فعلى هذا وكل ما يوقف عليها
بالمالة لاصحاب المالة وما بين بين لمن
مذهبه ذلك وعلى الثاني يوقف بذلك لمن مذهبه
ذلك قال والقراء على المالة على الاول قلت
نص على اما لتها اصحاب المالة العراقيون
قاطبة كابي العز وابن سوار وابن فارس
وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح غير واحد
وحكى الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وقال
مكي يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لانها الف
تثنية عند الكوفيين وبابي عمرو بين اللفظين

لانها

لانها الف تانيث انتهى والوجهان جيدان
ولكني الى الفتح اجنح فقد جاء منصوصا عن
الكسائي سورة ابن المبارك فقال كلتا الجنتين
بالالف يقتني بالفتح في الوقف واما الى الهدى
ابنا على مذهب حمزة في ابدال الهمزة في الوقف
الفا قال الداني في جامع البيان يحتمل وجهين
الفتح والامالة فالفتح على ان الالف الموجودة
في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة
دون الف الهدى والامالة على انها الف الهدى
دون المبدلة من الهمزة قال والوجه الاول
اقيس لان الف الهدى قد كانت ذهبت مع تحقيق
الهمزة في حال الوصل وكذا يجب ان تكون مع
المبدل لانها تحقيق والتحقيق عارض انتهى وقد
تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة في اواخر باب وقف
حمزة ولم اشك انه لم يقف على كلام الداني في
ذلك والحكمة في وجه الامالة للمازني عن
ورش كذلك والصحيح الماخوذ به عنهم هو الفتح
والله اعلم واما نثرا على قراءة من نون فيحتمل
ايضا وجهين احدهما ان تكون الالف بدلا
من التنوين فيجري على الرا قبلها وجوه الاعراب
الثلاثة رفعا ونصبا وجرا والثاني ان
تكون للالحاق كما الحقت بجعفر نحو ارطى فعلى
الاول لا يجوز اما لتها في الوقف على مذهب ابي
عمرو كما يجوز اما لة الف التنوين نحو اشد ذكرا
ومزدوجها سترا ويوم يبعثون نرقا وعوجا وامتا

وعلى الثاني تجوز اماتتها على مذهبه لانها كالصلة
المنقلبة عن الياء قال الداني والقراء اهل
الاداء على الاول وبه قرات وبه اخذ وهو مذهب
ابن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وسائر المتقدمين
انتهى وظاهر كلام الشاطبي انها للالحاق
ونصوص اكثر ائمتنا تقتضي فتحها لابي عمرو
واذ كانت للالحاق من اجل رسمها بالالف
فقد شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان
وغيرهم في امالة ذوات الراء ان تكون الالف
مرسومة بيا ولم يريدوا بذلك الا احتراز
نثرا والله اعلم وقال في اتحاف البشر وقد
اختلفت في نثرا المؤمنين على قراءة التنوين
فاما لها من جعل الفها للالحاق وفتحها من
جعلها بدلا من التنوين والمقروء به الشاطبي
لرسمها بالالف على مقتضى كلام البشر انتهى

المسئلة الثانية عشر قوله عندي
حسنة الى درء بالخلف يريد قوله تعالى عندي
او لم يعلم بالقصر فظاهره انه يقرا عن
ابن كثير المشار اليه بالدال بالفتح والاسكا
في اليا الكلمن الراويين وليس كذلك بل
المقروء به والمعول عليه من طريق الشاطبية
الاسكان عن البزي والفتح عن قنبل قال
في النشر واتفق نافع وابو جعفر وابو عمرو
ايضا على فتح عندي ولم نقل لقصر واختلف
فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة

والمصر

والمصريين عنه الفتح من روايتيه وهو
الذي في التبصرة والتذكرة والهداية والهادي
والتلخيص والكافي والعنوان وغيرها وهو ظاهر
كلام التيسير وهو الذي قرا به الداني
من روايتي البزي وقنبل من طريق ابي ربيعة
عنهما فالاسكان وقطع جمهور العراقيين
للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح وهو الذي
في التيسير والارشاد والغاية الكبرى والتجريد
وغاية الاختصار وغيرها والاسكان عن
قنبل من هذه الطرق عزيز وقد قطع به
سبط الخياط في كفايتيه من طريق ابن شنبوذ
وفي معجمه من طريق ابن مجاهد وكذلك قطع
به ابو القاسم الهذلي له من هذين الطريقين
وغيرهما وهي رواية ابي ربيعة عنه وكذا
روى عنه محمد بن الصباح وابو الحسن بن بيقرة
وغيرهم واطلق الخلاف عن ابن كثير ابو
القاسم الشاطبي والصفراوي وغيرهما
وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزي لم يكن
من طريق الشاطبية والتيسير وكذلك الاسكا
عن قنبل انتهى وقال في اتحاف البشر وقرا
نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح عندي ولم
بالقصر واتفقوا على يزيدي واختلف فيه
عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة والمصريين
عنه الفتح من روايتيه وقطع جمهور العراقيين
للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح والاسكان

www.Quranonlinelibrary.com

لقنبل من هذه الطرق غير نز وروا ه عنه جماعة
واطلق الخلاف عن ابن كثير الشاطبي والصفراوي
وغيرهما قال في النشر وكلا هما صحيح عنه غير
ان الفتح عن البزي ليس من طريق الشاطبية
والتيسير وكذلك الحسكاني عن قنبل التيمي

المسئلة الثالثة عشر قوله وفي نرتعي
خلف زكي وقوله ومن يتق نركا يوسف ظاهره
انه يقرا لقنبل المرسوم له بالراي من زكا في
يرتع باثبات ليا وحذفها وصلا ووقفا
وفي يتق باثبات اليا في الحالين والمعول
عليه في نرتع من طريق الشاطبية والتيسير
هو الحذف في الحالين دون الاثبات وفي يتق
الاثبات لا غير وليس في الشاطبية سواه
وان كان قد قال في النشر بان الحذف فيها ليس
من طريقيه اذ لا يفهم ذلك من الشاطبية ٥
لا نصا ولا مريحا وعبارته في النشر واختص
قنبل باثبات الياء في الموضعين ومما نرتع
ونلعب ويتق ويصبر وكلاهما يوسف
ومما من الافعال المجزومة وليس في هذا الباب
من المجزوم سواهما وفي الحقيقة ليسا من
هذا الباب من كون حذف اليا منهما لازما
للجازم وانما ادخلناهما في هذا الباب لاجل
كونهما محذوفة اليا رسما ثابتين في قراءة
من رواهما لفظا فلهما في هذا الباب لاجل
كونهما محذوفة اليا من اجل ذلك وقد اختلف

في كل منهما عن قنبل فاما نرتع فاثبت الياء
فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه ومتى
روى اثبات اليا عن قنبل ابن مجاهد من جميع
طرقه الا ما شذ منها ولذلك لم يذكر في التيسير
والكافي والتذكرة والتلخيص والبصرة والتجر
والهداية وغيرها سواه ومن طريق ابي ربيعة
وابن الصباح وابن بويان وغيرهم عن قنبل
وروى حذفها ابن شنبوذ ومن رواية الزيني
وابن عبد الرزاق والبيقطيني وغيرهم عنه ٥
والوجهان صحيحان عنه الا ان ذكر الحذف
في الشاطبية خروج عن طرقه انتهى وقوله
الا ان ذكر الحذف في الشاطبية خروج عن
طرقه سهو فلعل اذ الحذف لم يفهم من الشاطبية
فليتفطن له فانه قال ومن يتق نركا يوسف
ولم ينص فيه على خلاف فبقي فيه على اثبات
اليا في الحالين فاعلمه لتكون على بصيرة ومتى

www.Quranonlinelibrary.com

المسئلة اعني بين البيت من المسايل التي نحن
بصدده وانما ذكرنا ما ليعلم ما بينهما وعبارة
الخاقاني بشر وقرا قنبل بخلف عنه بترتع
ونلعب وبين وبصبر باثبات الياء وحذفها
منهما في الحالين فهما فعلان تجزم وما بعدها
للمفعل المعتل في الجزم مجرى الصحيح وهي لغة
قليلة واشبعت الكسرة فنشات عنها الياء
وهي لغة لبعض العرب والاثبات في ترتع له
رواية ابن شنبوذ عنه والحذف رواية ابن مجاهد
والوجهان في الشاطبية كالتيسير الا ان الاثبات
ليس من طريقيهما كما نبه عليه في النشر واما
يتق فاثبتها عنه في الحالين ابن مجاهد من جميع
طرقه ولم يذكر في الشاطبية كاصلها غيره
وحذفها في الحالين ابن شنبوذ عنه وافقه
ابن محيصن على الاثبات في يتق بخلف عنه
والباقون بالحذف فيهما انتهى **المسئلة**
الرابعة عشر قوله وكيدون في الاعراف
حج ليتحملا بخلف ظاهره ان هشاما المرموز
له باللام يقرا كذه الكلمة باثبات الياء
وحذفها في الحالين وليس كذلك بل المقروء
به من طريق الشاطبية والتيسير اثبات الياء
في الحالين لحذفها فيهما وعبارته في النشر
واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على اثبات
تمان ايات وهي واتقون يا اولي في البقرة
وخافون ان في العمران واخشون ولا في المايدة

وقد مر ان في الانعام وثم كيدون في الاعراف
ولا تنظرون في يونس وبما اشركتمون في ابراهيم
واتبعون هذا في الزخرف وهم فيها على اصولهم
ووافقهم هشام في كيدون على اختلاف عنه
فقطع له الجمهور بالياء في الحالين وهو الذي
في الكافي والتبصرة والهداية والعنوان
والهادي والتلخيصين والمفيد والكامل
والمبهج والغايتين والتذكرة وكذا في التجريد
من قرانه على الفارسي يعني من طريق الحلواني
والداجوني جميعا عنه وبذلك قرا الداني
على شيخه ابي الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني
عنه كما نص عليه في جامعه وهو الذي في
طرق التيسير ولم ينبغ ان يقرا من التيسير
سواه وان كان قد حكى فيه خلاف عنه فان
ذكر ذلك على سبيل الحكاية ومما يؤيد ذلك
انه قال في المفردات ما نصه قرا يعني هشاما
ثم كيدون فلا يا بها كعهدته ثابتة في الوصل
والوقف وفيه خلاف عنه وبالوجهين اخذ انتهى
واذا كان يا خذ بالاثبات فهل يؤخذ من طريقه
بغير ما كان يا خذ وكذا نص عليه صاحب
المستنير والكفاية من طريق الحلواني وروى
الاخرون عنه الاثبات في الوصل دون الوقف
وهو الذي لم يذكر عنه ابن فارس في الجامع
سواه وهو الذي قطع به في المستنير والكفا
عن الداجوني عنه وهو الظاهر من عبارة ابي عمرو

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الدانى فى المفردات حيث قال بياء ثابتة فى الوصل
والوقف ثم قال وفيه خلاف عنه ان جعلنا
ضمير وفيه عايد على الوقف كما هو الظاهر
وعلى هذا ينبغى ان يحمل الخلاف المذكور فى التيسير
ان اخذ به ومقتضى هذا يكون الوجه الثانى من
الخلاف المذكور فى الشاطبية هو هذا على ان
اثبات الخلاف من طريق الشاطبية فى غاية
البعد وكانه تبع فيه ظاهر التيسير والله اعلم
وروى بعضهم عنه الحذف فى الحالين ولا اعلمه
نصا من طرق كتابنا لم حذف من ايمننا ولكنه ظاهر
التجريد من قرانه على عبد الباقى يعنى من طريق
الحلوانى بقسميه هو رواية ابن عبد الرزاق عن
هشام نصا ورواية اسحق بن ابى حسان واحمد
ابن انس ايضا وغيرهم عنه قلت وكلا
الوجهين صحيح عنه نصا واما حالة الوقف
واما حالة الوصل فلا اخذ بغير اثبات
من طرق كتابنا والله اعلم انتهى وعبارة
اتحاف البشر وقرا ابو عمرو وكذا ابو جعفر
ويعقوب باثبات هما ذا يات وعدهما كما تقدم
ثم قال وافقهم اليزيدى والحسن فى الكل
وابن محيصن من المفردة فى اتبعون بالزخرف
وكل على اصله وافقهم هشام فى يكذبون فى
الاعراف بخلف عنه فقطع له الجمهور بالياء فى
الحالين وهو الذى فى طرق التيسير فلا ينبغى
اذ يقترا من التيسير سواه واذا كان على فيه خلافا

فانه

فانه على سبيل الحكاية كما نبه عليه فى النشر
وروى الحرون عنه الاثبات فى الوصل دون
الوقف وهو الذى لم يذكر عنه ابن فارس فى
الجامع سواه وبه قطع فى التيسير والكفاية
عن الداجونى وهو ظاهر من عبارة الدانى فى
المفردات وعلى هذا ينبغى ان يحمل الخلاف المذكور
فى التيسير ان اخذ به ومقتضى هذا يكون الوجه
الثانى فى الشاطبية هو هذا على ان اثبات
الخلاف من طريق الشاطبية فى غاية البعد وكا
تبع فيه ظاهر التيسير كذا فى النشر ثم قال
قلت وكلا الوجهين صحيح نصا وادا حالة
الوقف واما حالة الوصل فلا اخذ بغير اثبات
من طرق كتابنا انتهى واما رواية بعضهم
الحذف عنه فى الحالين فقال فى النشر لم
اعلمه نصا من طرق كتابنا لم حذف من ايمننا ولكنه
ظاهر التجريد من قرانه على عبد الباقى يعنى
من طريق الحلوانى وعن الحلوانى قال رحلت الى
هشام بعد وفاة ابن ذكوان ثلاث مرات ثم
رجعت الى الحلوان فورد على كتابه انى اخذت
عليك ثم كيدون باعراف بيا فى الوصل وبغير
بيا فى الحالين انتهى **المسئلة الخامسة عشر**
قوله والتلاق والتناد درى يا عيه بالخلف
ظاهره ان قالون المشار اليه بالباغية اربعة
اوجه اثباتهما فى الحالين وحذفهما فى الحالين
والاصح حذفهما وقفا لم وصلا وعبارة ابن

www.Quranonlinelibrary.com

الناظم يعني يوم التناد في غافر أيضا وأقر يعقوب
على الإثبات فيها وفي التلاق وصلا ويعيش
ابن وردان ورش في الحالين ابن كثير وقد
روى اثباتهما وصلا لقالون على أصله وعلى صاحب
التيسير الخلاف ومن تبعه والوجه الحذف وقفا
انتهى وعبارته في النشر وأما التلاق والتناد
ويمحاق غافر فوافقه يعني يعقوب في الوصل ورش
وابن وردان ووافقه في الحالين ابن كثير وانفرد
أبو الفتح فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي
ابن الحسن عن أصحابه عن قالون بالوجهين
الحذف والإثبات في الوقف وتبعه في ذلك
الداني من قرأ له عليه وأثبته في التيسير
كذلك فذكر الوجهين جميعا عنه وتبعه
الشاطبي على ذلك وقد خالف عبد الباقي في هذين
سائر الناس وكلا علمته ورد من طريق من الطرق
عن أبي نشيط ولا من الحلواني بل ولا عن قالون أيضا
من طريق أحد من طريق أبي مروان عنه وذكره
الداني في جامعه عن المطوعي أيضا وسائر
الرواة عن قالون على خلافه كابراهيم وأحمد
ابن قالون وابراهيم بن ذئيل وأحمد بن صالح
واسمعيل القاضي والحسن بن علي الشحام والحسين
ابن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدني وعبيد
الله بن محمد العمري ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن
مسرور المروزي ومصعب بن ابراهيم والزبيري
وعبد الله بن فليح وغيرهم انتهى وعبارة الخاف

النشر وأما التلاق والتناد بغافر فقرأهما
ورش وكذا ابن وردان باثبات اليا فيهما وصلا
فقط ووافقهما الحسن وقرأ ابن كثير باثباتها في
الحالين بلا خلاف كيعقوب ووافقه ابن محيصن
وانفرد أبو الفتح فارس بن أحمد من قراءته على
عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون بالوجهين
الحذف والإثبات وأثبته في التيسير وتبعه الشاطبي
على ذلك قال في النشر وقد خالف عبد الباقي في ذلك
سائر الناس وكلا علمته ورد من طريق من الطرق عن
أبي نشيط ولا من الحلواني وأطال في بيان ذلك انتهى
قلت وعبارة كل من النشر واتحاف البشر
مبهمة اذ لم يفهم منها الصحيح من المفاسد وانما
الذي في اثبات اليا وحذفها لقالون في التلاق والتناد
ثلاثة أوجه ومن الحذف والاثبات وصلا والحذف
وقفا لا غير فتبين وانضح ان الاثبات وقفا هو
المنفي في عبارتهما وان لم يبينا ذلك اعتمادهما
على الرواية في ذلك والله أعلم **المسئلة السادسة**
عشر قوله رحمه الله وباريكم بالهمز الساكنة
وقال ابن غلبون يبدأ بها ظاهرة الهمز اللتو
في لفظ باريكم بوجهين ومما الاسكان والابدال
ياء خالصة ساكنة والمروي عن أبي عمرو وبها آخذ من
رواية الدوري والسوسي القراءة بهمزة ساكنة
وورد عن الدوري الاختلاس في وجه ثان من الشا
ونص عليه في الطيبة لكل من الراويين عن أبي عمرو
ونص أيضا للدوري وحده على الاتمام فيصير

المكتبة العلمية الفريدة لكتب العقيدة والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

للدوري من طريق الشاطبية وجهان ومما الاختلاس
والاسكان ومن طريق الطيبة ثلاثة اوجه ووافقه
السوسي من طريق الشاطبية على الاسكان لغير
فظهر لك انه لا بد له لم يقرا به من طريق الشاطبية
والطيبة والنشر قال في النشر وانفرد ابو الحسن
ابن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من باريكم بنا
حركة البقرة ياحالة قرانها بالسكون لابي عمرو
ملحقا ذلك بالهمز الساكن المبدل وذلك غير مرضي
لان اسكان هذه الهمزة عارض تحقيقا فلا يعتد به
واذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد
به فهذا اولى وايضا فلو اعتد بسكونها واجريت
مجرى اللازم كان ابدالها يخالف اصل ابي عمرو
انتهى وعبارة اتحاف البشر واستثنوا ايضا
باريكم موضعي البقرة حالة قرانه بالسكون محافظة
على ذات حرف الاعراب وانفرد ابو الحسن بن غلبون
وتبعه في التيسير بابدالها ياء وحكاه عنه الشاطبي
قال في النشر وذلك غير مرضي لان اسكان
الهمزة عارض فلا يعتد به انتهى **المسئلة**
السابعة عشر قوله رحمه الله وخلفهم
في الناس في الجر حصلا ظاهره انه يقرا لابي عمرو
المرموز له بالحاء في هذا اللفظ بوجهين وهما
الفتح والامالة لكن سيذكر اويبين ولكن المعول
عليه والمقروء به الفتح للسوسي والامالة للدوري
وهذا من طريق الشاطبية قال في النشر واما
الناس فاختلف فيه عن ابي عمرو من رواية

الدوري فروى امالته ابو طاهر بن ابي هاشم
عن ابي الفرج عنه وهو الذي في التيسير وذ
انه اسند رواية الدوري فيه عن عبد العزيز
ابن جعفر الفارسي عن ابي طاهر المذكور وقال في
باب الامالة وافرا في الفارسي عن قراءته على ابي
طاهر في قراءة ابي عمرو بامالة فتحة النون من
الناس في موضع الجر حيث وقع وذلك صريح من
ان ذلك من رواية الدوري وبه كان ياخذ ابو
القاسم الشاطبي في مذهبه الرواية وهي من رواية
جماعة من اصحاب اليزيدي عنه عن ابي عمرو وكابي
عبد الرحمن بن اليزيدي وابي حمدون وابن سعدا
وغيرهم وذلك كان اختيار ابي عمرو الداني من
هذه الرواية قال في جامع البيان واختياري
في قراءة ابي عمرو من طريق اهل العراق امالة المحضة
في ذلك لشهرته من رواها عن اليزيدي وحسن
اطلاعهم ووفور معرفتهم ثم قال وبذلك
قرات على الفارسي عن قراءته على ابي طاهر بن ابي
هاشم وبه اخذ قال وكان ابن مجاهد رحمه الله
يقرئ باخلاص الفتح في جميع الاحوال واظن ذلك
اختيارا منه واستحسانا في مذهب ابي عمرو
وترك لاجله ما قراءه على الموثوق به من ائمته
اذ قد فعل ذلك في غير ما حرف وترك المجمع فيه على
اليزيدي وما الى رواية غيره اما لقوتها في
العربية او لسهولتها في اللفظ او لقربها على
المتعلم من ذلك اظهار الراء الساكنة عند اللام

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكسر هاء الضمير المتصلة بالفعل المجزوم من غير
صلة واشباع الحركة في باريكم ويامركم ونظائرهما
وفتح الصاد والخاء في يهدي ويخصمون واخلاص
فتح ما كان من الف سما المؤنثة على فعلى وفعلى وفعلا
وفي اشباهه لذلك ترك رواية اليزيدي واعتمد
على غيرها من الروايات عن ابي عمرو لما ذكرناه
فاذا كان فعلة الناس كذلك وسلك تلك الطريقة
في اخلاصيه لم يكن اقراؤه باخلاص الفتح جملة
يقطع بها على صحتيه ولم يدفع بها رواية من
خالفه لانه قد ذكر في كتاب قراءة ابي عمرو من
رواية ابي عبد الرحمن امالة الناس في موضع
الخفض ولم يتبعها خلافا من احد من الناقلين
عن اليزيدي وكما ذكرانه قرا بغيرها كما يفعل
ذلك فيما يخالف قراءته رواية غيره فدل
ذلك على ان الفتح اختيار منه والله اعلم
وقد ذكر عبد الله بن داود الجرمي عن ابي عمرو
ان الالف المالة في الناس في موضع الخفض لغة اهل
الحجاز وانه كان يميله التميمي ورواه الهذلي من
طريق ابن فرح عن الدوري ومن جماعة عن ابي
عمرو وروى سائر الناس عن ابي عمرو من رواية
الدوري وغيره الفتح وهو الذي اجتمع عليه
العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة
ولم يروه بالنص عن احد في رواية ابي عمرو
الا من طريق ابي عبد الرحمن اليزيدي وسبطه
ابي جعفر احمد بن محمد والله اعلم والوجهان صحيحان

عندنا

عندنا من رواية الدوري عن ابي عمرو وقرا
بهما وبهما ناخذ وقرا الباقون بالفتح والله
الموفق انتهى فانظر كيف ذكر للدوري وجهين
وادرج السوسي مع الباقين في الفتح وعلم مما
قررته انه لم يقرا للدوري من طريق الشاطبية
والتيسير الا بالامالة والله اعلم وعبارة اتحاف
البشر واما الناس بالحر حيث وقع فاختلف فيه عن
الدوري عن ابي عمرو فروى امالته كبرى ابو طاهر
عن ابي الزعراء عنه وهو الذي في التيسير وبه
كان ياخذ الشاطبي عنه وجها واحدا كما نقله
السخاوي عنه وروى فتحه عنه سائر اهل
الاداء واطلق الخلاف فيه لابي عمرو في الشاطبية
وكذا في مختصر ابن مالك قال في النشر
والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري
قرانا بهما وبهما ناخذ وافقه اليزيدي والباقون
بالفتح ونبه الجعبري رحمه الله تعالى على اذا با
عمرو ولم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس المجرو ر
وترك ذلك في هذه عمر والياء والهاء من فاتحة مريم
وطه ولم يمل صغرى مع الراء الا بشراي في وجه
انتهى **المسئلة الثامنة عشرة** قوله
رحمه الله تعالى في التكبير للبزي بتصل باخر الليل
وليس كذلك بل المروي عنه ثبوته عنه من اول
الضحى او من اخرها كما نص عليه في النشر في
بيانه فلذا اضربنا عن عبارته وعبارة الشيخ
سلطان في مقدمته الى الغاية في التكبير من

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طرق الشاطبية والدرة ثم اختلف رواة التكبير
من اي موضع يبتدا به والى اي موضع ينتهي وذلك مبني
على ان التكبيرة له هو اول السورة ام لما اخرها فاما
ابتداءه فنص التيسير على انه من اخر الضحى وكذا
شيخه ابو الحسن علي بن غلبون وولده ابو الطيب
واليه اشار الشاطبي بقوله وقال به البزي
من اخر الضحى وهو الذي في الروضة لم يرو غيره ولم يرد
احد من اخر والليل ومن ذكره كذلك كالشاطبي
بقوله وبعض له من اخر الليل وصلا فانه يريد
به من اوله والضحى كذا قاله بعض الشراح وهو
مشكل لما فيه يلزم منه ان يكون مراده بالاخر الاول
في الموضعين فيكون حاكيا للقول بان التكبير من اول
الضحى او من اول الم نشرح ساكتا على القول
بان التكبير لما اخر السورة الذي هو رواية التيسير
والاوضح عندهم النقل له واما انتهاؤه فمن كان عنده
لاخر السورة كبر في اخر كل سورة حتى يكبر في اخر الناس
ومن كان عنده لاول السورة كبر في اول كل سورة حتى
في اول الناس ولم يكبر في اخرها انتهى واما قول
الشاطبي اذا كبروا في اخر الناس اذ قد وا بي الفائلون
بان التكبير لما اخر السورة او يكون مراده ان اراد
الفاتحة وخمس اي ات متصلة بمن يكبر لاخر السورة
انتهى المسئلة التاسعة عشر قوله في باب
البسملة وصل واسكت كل لفظ به حصلا ولم
نص محققا حتى وجه ذكرته ظاهره ان ابن عامر
وورشا ابا عمرو المرموز لهم بالكاف والجيم والحا

لم يرد عنهم نص صحيح ولا ضعيف في وصل ولا سكت
بين السورتين عندهم من غير لهم بغير بسملة وان
الوصل والسكت بدونها اختيار لهم من اهل
الاداء وليس كذلك بل النص موجود مقطوع به
في كل منهما ومروي عن كل من الثلاثة فتقرير
كلامه صل السورة بالسورة ان شئت واسكت
بينهما ان شئت اذ كل مروي ثابت بالنصوص الصحيحة
ولا تصر في وصل بمخصوصه ليمنع السكت ولا في
سكت بمخصوصه ليمنع الوصل بل كلا مما مر وي وذكري
للوجهين معا استحبابا لان بعض المصنفين
ذكر السكت على حدته وبعضهم ذكر الوصل
على حدته وجمع الوجهين في مقام التاليف اولى
ويشهد لهذا قوله في النشر واختلف ايضا عن الباقين
وهم ابو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق
الازرق بين الوصل والسكت والبسملة فاما
ابو عمرو فقطع له بالوصل صاحب العنوان وفي
الوجيز وهو احد الوجهين في جامع البيان للداني
وبه قرا على شيخه الفارسي عن ابي طاهر وهو طريق
ابي اسحق الطبري في المستنير وغيره وهو ظاهر
عبارة الكافي واحد الوجهين في الشاطبية وبه
قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وهو احد الوجوه
الثلاثة في الهداية وبه قطع في غاية المختصا
لغير السوسي وبه قطع الحضرمي في المفيد للدوري
وقطع عنه له بالسكت صاحب الهداية في الوجيه
الثاني والتبصرة والتلخيص العبارات والتلخيص

المكتبة العلمية الذريعة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ابن مهران والاشناني عن غلبون والمذكر وهو الذي
في المستنير والروضة وسائر كتب العراقيين
لغير ابن حبش عن السوسي في الكامل ايضا وقال
انه من اخذ البغداديين وهو الذي اختاره الداني
وقرا به على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان ولم
يؤخذ من التيسير سواه عند التحقيق وهو الوجه
الاخر في الشاطبية وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي
للدوري وقطع به في غاية الاختصار للدوري وقطع
له بالسكت صاحب المستنير والارشاد والكافية
ايضا انتهى ثم قال واما ابن عامر فقطع له بالوصل
صاحب الهداية وهو احد الوجهين في الكافي
والشاطبية وقطع له بالسكت صاحب التلخيص
والتبصرة وابنا غلبون واختيار الداني وبه قراءة
على شيخه ابي الحسن ولم يوخذ من التيسير بسواه وهو
الوجه الاخر في الشاطبية انتهى ثم قال واما ورش
من طريق الازرق فقطع له بالوصل صاحب الهداية
وصاحب العنوان والحضرمي وصاحب المفيد
وظاهر عبارة الكافي احد الوجوه الثلثة في
الشاطبية وقطع له بالسكت ابنا غلبون وابن
بليمة وصاحب التلخيص وهو الذي في التيسير
وبه قرا الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني
في الشاطبية واحد الوجهين في التبصرة من
قراءته على ابي الطيب وهو ظاهر عبارة الكامل
الذي لم يذكر له غيره انتهى اذا تقرر هذا فاعلم
ان ذكر المختيار في احد الوجهين عن اهل الاداء اي

لانه

لانه من قبيل الراي كما قد يتوهم من عبارة
الشاطبي رحمه الله اذ لا مدخل للراي في القراءة
ويشهد لهذا قول زيد بن ثابت القراءة سنة متبعة
ياخذها الاخر عن الاول وحديث علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تقراوا القراءة
كما علمتم هذا ما ظهر لي في تقرير هذه المسئلة
ولم يسبقني اليه احد فيما اعلمه ولم اجد من تعرض
له من شراح الشاطبية والله اعلم المسئلة
العشرون قوله رحمه الله تعالى وبعضهم ان الف ربع
الزهر سهلا لهمزه دون نص الى اخره ظاهر ان الغاء
لا بد له من التفرقة بين هذه السور وغيرها
على مذهب البعض المذكور لحالة الجمع كما هو مقتضى
عبارته فيقرا القارئ بخمسة اوجه بين كل سورتين
من هذه السور المذكورة كما يقرا بين غيرهن
وهي ثلاثة مع البسملة والوصل والسكت من غير
بسملة ويخير بين الوجوه في غير الجمع فيقرا باي وجه
شاء من الوجوه المتقدمة من غير حرج في شيء
من ذلك هذا هو الذي عليه المقرون في سائر
الامصار في عصرنا هذا ولم يخالف احد منهم عوام
على هذا المذهب ولا اقرابه وعبارته في النشر
الثاني ان الاخذين بالوصل المذكر من حمزة او ابي
عمرو او ابن عامر او يعقوب او ورش اختار كثير
منهم لهم السكت بين السورتين اذا قرءوا بهما
الغنية وبين الانفطار والويل للمطففين وبين
الفجر ولا اقسم بهذا البلد وبين العصر وويل

المكتبة العلمية القريدة لكتب الصوفية والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لكل كصاحب الهداية وابن غلبون وصاحب التجريد
وصاحب التبصرة وصاحب الارشاد وصاحب
المفيد ونص عليه ابو معشر في جامعه وصاحب
التجريد وصاحب التيسير واشار اليه الشاطبي
ونقل عن ابن مجاهد في غير الصغرى والكبرى وكذا
اختاره ابن شيطا صاحب المذكار وبه قرا
الداني على ابي الحسن بن غلبون وكذا الاخذون
بالسكت لمزة كرش ابي عمرو وابن عامر ويعقوب وورش
اختار كثير منهم لهم البسملة في هذه الاربعة
المواضع كابن غلبون وصاحب الهداية ومكي
صاحب التبصرة وبه قرا الداني على ابي الحسن
وخلف بن خاقان وانما اختاروا ذلك لشناعة
وقوع مثل ذلك اذا وصل واهل المغفرة لاء و
وادخل جنتي لا وتله ويل اد وتوامو ا بالصبر
ويل من غير فصل فقصلوا بالبسملة للساكت
وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة له
لانه ثبت عنه النص بعدم البسملة فلو بسملوا
لصاروا الى النص باختيار وذلك لم يجوزه الاكثرون
على عدم التفرقة بين الاربعة وغيرها وهو مذ
فارس بن احمد وابن شفيع صاحب الهادي وابي
الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار
الطرسوسي وصاحب المستنير والارشاد والكفاية
وسائر العراقيين وهو اختيار ابي عمرو الداني
والمحققين انتهى فظهر لك ان ما ذكر من التخيير
منصوص عليه منهم في الجملة غايته ان الذي

اختار

اختار البسملة في محل السكت او السكت في محل الوصل
خرج فيه عن مذهبه اذ تقدم ان كلا من الوصل
والسكت والبسملة مروي عن ابي عمرو وابن عامر
وورش واما حمزة فلم يرو عنه الا الوصل
بين كل سورتين فلذلك فصلوا عنه بالسكت
ولم يتسملوا لانهم لو بسملوا له لصادم اختيار
النص عنه ويحتمل ان يكون السكت الذي فصلوا به
عن حمزة بين مرتبي السور المذكورة هو الوقف
والله اعلم وهذا اخر الكلام على هذه المسايل
التي ضعفها ابن الجزري وليس المسئلتان
الاخيرتان منها وانما ذكرتهما معها لكثرة السوال
عنهما وقد بسطت الكلام على هذه المسايل وذكرت
نصوص الايمة فيها ارغاما للجاهلين ودراء
لخوض الحاسدين لان بعض من لا خبرة له
بهذا العلم ولا اطلاع له على نقول الايمة ونصوصهم
لما سمع بان يزيد جمع هذه المسايل خاض في
عرضي وطعن وتكلم بما هو اهله من الكلام
القبيح الذي لا ينبغي ذكره بينها وقد اجمع المجيزون
على ان يكتبوا في اسانيدهم لتلامذتهم
وبعد فقد لاحظني فلان بن فلان زمنا فمرا
على فيها فاضمنه للمتتبع الايمة الغر من طريق
الشاطبية والتيسير مع التنبيه على المسايل
التي استدرك فيها ابن الجزري على الشاطبي
فضعفها وعلى المسايل التي ذكرها الشاطبي
في الحرز ونبه على ضعفها ويحتون تلامذتهم

www.Quranonlinelibrary.com

على التثبت في النقول وعلى الوقوف على كلام ابن الجزري
في تنشيره على تلك المسايل والحق احق ان يتبع لمن
اراد الله به الخير وانتفع والله الموفق للصواب
واما المسايل التي ذكرها الشاطبي مع التنبيه على
ضعفها فتتبع اولها قوله رحمه الله تعالى
والهمز بعد الكسر ذا الضم ابدلا ياء وعنه
الواو في عكسه ومن حكى فيهما كاليا وكالواو
اعضلا **قوله** والهمز يريد به الهمز
المحقق وهو ابو الحسن سعيد بن مسعدة
وهو الذي يأتي ذكره في سورة الانعام وهو
غير الذي ذكره في سورة النحل اخبرني ان الهمز
كان يبدل الهمز بعد الكسر ياء فيقولون وبيل
وسنقرؤك ومستهزون ونحوه بيانا مضمومة
خالصة **قوله** وعنه الواو في عكسه اي
وعن الهمز في عكس ذلك الواو في عكس ذلك وهو ان
تكون الهمزة مكسورة بعد ضم وهو عكس ما تقدم
فيقولون سيلوا ونحوه بوا وخالصة وهي من
الهمز في احدى الاربعة التي ذكرنا ان الحكم فيها
ان تجعل بين بين فيكون في القسم الاول بين بين
الهمزة والواو وفي القسم الثاني بين الهمزة والياء
وهو مذهب سيبويه وخالفه الهمز في بينهما
فابدلها في القسم الاول واوا في الثاني واوا فتصير
مواضع الابدال على قول الهمز اربعة مذاهب
القسمان وفقهما وافق فيهما سيبويه ومما
المذكوران في قوله ويسمع بعد الكسر والضم

همزة

همزة لدى فتحه ياء وواوا سموها وقوله ومن حكى
فيهما اي في المضمومة بعد كسرة والمكسورة
بعد ضم كاليا فكالوا واي ان تجعل المضمومة
كاليا والمكسورة كالواو بان تسهل كل واحدة
منهما بينها وبين حرف من جنس حركة ما قبلها
من جنس حركتها فمن حكى فيهما ابدل اي ابن بعضلة
ومن الهمز لسانه جعل الهمزة بين بين تخفف
بينها وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها والوجه
تدييرها بحركتها ثانيهما قوله ومستهزيون الحذف
فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخلاسه اشرع
على الوقف بالوقف على رسم الخط وقد عرف
مما تقدم تسهيل الهمزة المضمومة المكسور
ما قبلها وانما اراد بهذا البيت بيان حركة
ما قبل الواو بعد حذف الهمزة اخبر ان مستهزيون
ونحوه ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه لبست
لها صورة في الخط ومحلها بين الواو والالف
والواو المرسوم فيه واو الجمع قوله ونحوه
يريد به كل همزة مضمومة قبلها كسرة
وبعدها واو نحو ليطفيوا وليواطيوا وبستبوئك
وخاطيون وما اشبه ذلك فانفيه الحذف
بناء على ما ذكره في قاعدة الرسم قوله وضم
وكسر قبل قيل يعني قيل بالضم قبل الواو
وقيل بالكسر قبل الواو وايضا اخبر ان في
ذلك وجهين بعد حذف الهمز وذلك ان الهمزة
اذا حذفت على ما روي من حذف الهمز الذي

المكتبة القرآنية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ليتسر له صورة بثبت الواو ساكنة قبلها كسرة
فمن الناس من يحرك الحرف المكسور بالحركة التي
كانت على الهمزة وهي الضمة ومنهم من يبقيه على
حاله قوله واخلاقا السخاوي ابو مدين
المذهبين المذكورين وانما اخلاه من حركة
الهمزة ليغلب على ما تحرك وفي الوجه الاخير
واو ساكنة قبلها كسرة وليس ذلك في العربية
انتهى كلامه اما هذا الوجه اعني الواو الساكنة
المكسور ما قبلها فمحقق بالمخاذ وهو الذي
اراده الناظم واما ضم ما قبل الواو فوجه جيد
وقد قرا نافع والمصابون فلا وجه لاخلاء هذا
الوجه فالمؤلف في اخلاله للاطلاق على التثنية
والمخاطب الساقط الذي لا تبالة له فقد
اجتمع في مستهزؤن وبمزون خمسة اوجه ما بين مستعمل
ومتروك احدها تسهيل الهمزة على ما تقدم
او كما بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه
والثاني ابدال الهمزة ياء مضموما منه وهو مذهب
الاخفش وهذان الوجهان صحيحان والثالث
تسهيلها بين الهمزة والياء وهو الذي حكى
ان صاحبه اعضل والرابع حذف الهمزة وتحريك
الحرف الذي قبلها بحركتها وتقدم انه وجه
صحيح جيد مستعمل والخامس حذف الهمزة
وابقاء ما قبلها على حاله من الكسر وهذا
هو الوجه المهمل وقالت الفاسي وبنا في
ذلك وجه سادس وهو ابدال الهمزة واوا وذلك

ان

ان هذا النوع رسم بواو واحدة واختلف
فيها فقيل هي صورة الهمزة وواو الجمع تحذف وقفا
وقيل هي واو الجمع وصورة الهمزة محذوفة فيجوز
على اعتماد انها صورة الهمزة ابدالها واوا فيقول
مستهزؤن كما يقال ابنا وكمر وسنا وكمر على
الوجه المذكور في اتباع الخط وما ذكره الغاية
من هذا الوجه ضعيف والله اعلم واما التحقيق
الرسمي المذكور في قوله وقدروا انه بالخط
كان مسهلا فاعلم انه جاء عن سليم عن حمزة انه
كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف العثماني وهو
خاص بالهمز دون غيره فلا تحذف الالف التي بعد
شين ما تشابهود ولا يلفظ بالالف التي بعد الواو
وقد اختلف في الاخذ بتسهيل الهمز على الوجه الرجيح
فذهب جماعة الى الاخذ به مطلقا فابدلوا
الهمزة بما صورت به وحذفوها فيما حذفت فيه
وهذا القول بعمومه لم يجوز العمل به ولم يوجد
به على اطلاقه فذهب مكي وابن شريح والداني
وشيخه فارس والشاطبي ومن تبعه من المتاخرين
الى الاخذ به لكن بشرط صحته في العربية فانه
ربما يؤدي في الالف الى اجتماع ثلاث سواكن
مثلا نحو رايت وربما يتعذر في بعضه وذلك
اذا كان قبل الالف التي هي صورة الهمزة ساكن
نحو الستوايا اذ فهذا ونحوه لم يجوز القراءة
به لمخالفته اللغة وعدم صحته نقلا على ان
سائر الائمة من العراقيين فاطبة والمشارقة

www.Quranonlinelibrary.com

لم يخرجوا على التحقيق الرسمي ولا ذكروه ولا
اشاروا اليه لكن بشرطه اتباعا لخط المصحف
وهذا هو المختار وعليه سائر المتاخرين فتبدل
الهمزة بالشرط المذكور بما صورت به فما صور
الفا ابدله الفا وما صور واوا ابدله واوا وما
صور يا ابدله يا وما لم يصور حذفه ثم انه
تارة يوافق الرسم القياس ولو بوجه فيتحد
المذهبان وتارة يختلفان فيتعين اتباع
الرسم كما تقدم فان كان في التحقيق القياس
وجه راجح وهو مخالف لظاهر الرسم وكان الوجه
الموافق ظاهره مرجوحا قياسا كان مما اعني
المرجوح هو المختار عندهم لاعتضاده
بموافقة الرسم ومعرفة ذلك متوقفة على
معرفة الرسم فاعلم ان كتبت صورة الهمزة
بحسب ما تولا به في التحقيق وتقرب منه
فان خففت الفا او كالف فقياسها
ان تكتب الفا او يا او كالبا فقياسها ان تكتب
يا او واوا او كالواو فقياسها ان تكتب واوا
او حذفت للنقل او ادغام او غيره فقياسها
ان تحذف ما لم تكن واوا فتكتب حينئذ الفا
سواء اتصل بها راء نحو سامرتم او لا نحو
امنوا اشعارا بحالة الابتداء اذ هو الغالب
في العربية وخط المصحف وجات احرف
في الكتابة خارجة عن القياس لمعنى مقصود
ووجه مستقيم ذكرت في المطولات كالنشر

وغيره

بعلمه من قد رأه للسلف قدرهم وعرف
لهم حقهم والله اعلم ثالثها قوله رحمه الله تعالى
وفي مردفين الدال بفتح نافع • وعن قنبل يروى
وليس معولا • معناه اذا نافعا قرا مردفين
بفتح الدال ويروى مثل ذلك عن قنبل ولكنه
ليس معولا عليه لعدم شهرته عنه لان الشهرة
منشور وطنة في صحة السند فاذا صح سند القراة
ولم تشتهر عند علماء هذا الفن لم يعول عليها
ولم يقرا بها فنصير من قبيل الشاذ صرح
بذلك في النشر وقال فيه ايضا واختلفوا
في مردفين فقرا المدنيان ويعقوب بفتح الدال
وما روى عن ابن مجاهد عن قنبل من ذلك فليس
بصحيح عن ابن مجاهد لانه نص في كتابه على
انه قرا به على قنبل قال وهو وهم وكان يقرا
له ويقري بكسر الدال قال الداني وكذلك قراة
من طريقه وطرق غيره عن قنبل وعلى ذلك اهل
الاداء عنه قلت وبذلك قرا الباقون انتهى
رابعها قوله رحمه الله • نبوا بيا وقصر
لم يصح فيجعلا • اي لم يثبت ذلك عن قصر
في رواية صحيحة فيحمل عنه اي ينقل فيحمل
ما لم يصح عن من روى عنه فيصح حيث لم
يثبت والله اعلم **خامسها** قوله رحمه الله
وتشبعان المون خف مدا وماج بالفتح
والاسكان قل متثقلا يريد ان ابن ذكوان
المشار اليه بالميم من مده اورد عنه في هذا اللفظ

www.Quranonlinelibrary.com

وجهان احدهما اولهما مصبح وهو القراءة بنون مخففة
مع فتح التاء وتشديد ثانيهما وكسر الباء الموحدة
وثانيهما ضعيف وهو اسكان التاء الثانية وفتح
الباء الموحدة وتشديد النون اخبرانا عبدا الوجه
ماج اي اضطرب عن ابن ذكوان اي لم يصح وعبارة
في النشر واختلف عن ابن عامر بني ولم تتبعا ذ
فروى ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه عن هشام
بتخفيف النون فتكون لا نافية فيصير
اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهي كقوله تعالى لا تضار
والدة على قراءة من رفع او تجعل حالا من فاستقيما
اي فاستقيما غير متبعين وقيل هي نون التوكيد
الخفيفة كثرت كما كثرت الثقيلة او كثرت
لما التقا الساكنين تشبيها بالنون من رجلان
ويفعلان ونحو ذلك في بيان ذلك ثم قال وانفرد
ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية
ساكنة وفتح الباء وتشديد النون وكذا سلامة
ابن هارون وداود عن الخفش عن ابن ذكوان قال
الداني وذلك غلط من ابن مجاهد ومن سلامة
لان جميع المشايخين رووا ذلك عن الخفش
عن ابن ذكوان سماعا واداء بتخفيف النون
وتشديد التاء وكذا نص عليه الخفش
في كتابه وكذا روى الداجوني عن اصحابه
عن ابن ذكوان وهشام جميعا قلت قد
صحت عندنا هذه القراءة اعني تخفيف التاء
مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد

فروايتا

فروايتا القاسم عبيد الله بن احمد بن علي الصيدلاني
عن عبيد الله بن جعفر عن الخفش نص عليه
ابو طاهر بن سوار وصح ايضا من رواية
الشعلبي عن ابن ذكوان تخفيف التاء والنون جميعا
وورد ايضا عن ابي زرعة وابن الجنيد عن ابن
ذكوان وذلك كله ليس بصحيح من طرقنا انتهى حذ
ف بتصرف العبارة والله اعلم **سادسها** قوله رحمه
الله في سورة النحل وفي شركاي اختلف في الهمز
فلم يهمز بذلك ابن البزي لمشاركته لمن
بالهمز من قوله عنه في شركاي الذين كنتم وجهان
احدهما بالهمز مع المد كالجماعة وثانيهما ترك
الهمز والمد وابقاء الياء مفتوحة وهذا الوجه
ضعيف لم يقرأ به من طريق الشاطبية والتيسير
ونبه على ضعفه بقوله هلهلا لان الهلهل
يعبر به عن النسج الضعيف الخفيف قال في النشر
وانفرد الداني عن الفارسي عن اصحاب البزي
بحكاية ترك الهمز فيه وهو وجه ذكره حكاية
لا رواية وذلك ان الذين قرأ عليهم الداني هذه
الرواية من هذه الطريق وهم عبد العزيز
الفارسي وفارس بن احمد لم يقرؤوه الا بالهمز
حسبما نصه في كتبه نعم قرأ بترك الهمز فيه عن
ابي الحسن وكلمز من طريق مضر والحديث عن البزي
وقال في مفرداته والعمل على الهمز وبه اخذ ونص
على عدم الهمز فيه ايضا وجها واحدا ابن
شريح والمهدوي وابن سفيان وابن غلبون

www.Quranonlinelibrary.com

وغيرهم وكلهم لم يرد وقوفه من طريق ابي ربيعة
ولا ابن الحباب وقد روي بترك الهمز فيه
وفاقا هو من لفظه وكذا عاب ورواي في كلا القراءة
ايضا ابن فرح عن البزي وليس في ذلك شيء يوخذ
من طريق كتاب ولم احكاية الداني له عن النقاش
لم نذكره وكذلك لم يذكره الشاطبي اتباعا
لقول التيسير والبزي بخلاف عنه وهو خروج
من صاحب التيسير ومن الشاطبي عن طرقهما
المبني عليها كتابهما وقد طعن النحاة في هذه
الرواية بالضعف من حيث ان الممدود لم يقصر
الا في ضرورة الشعر والحق ان هذه القراءة
ثبتت عن البزي من الطريق المتقدمة لهم من
طريق التيسير والشاطبية ولا من طرقنا ف
فينبغي ان يكون قصر الممدود جايز في الكلام
على قلته كما قال ايمة النحو وردي سايز
الرواة عن البزي وعن ابن كثير اثبات الهمز
فيها وهو الذي لا يجوز من طريق كتابنا غيره
وبذلك قرانا لباقون انتهى **سابعها**
قوله رحمه الله تعالى ومن وامكان نحسانه
به كسره ذكا وقول مميل الستين للبيت اخلا
فمعناه ان القول بامالة الستين عن البيت خلل
اي ساقط لان الحامل هو الذي لا يلتفت اليه
ولا يعول عليه ففيه تنبيه على ضعف هذا الوجه
عن البيت وان المقروء به عنه هو الفتح لا غير
والله اعلم **ومن** المسايل الذي نبه ابن الجزري

على

على ضعفها قول الشاطبي رحمه الله تعالى ومع دولة
انث يكون بخلف ه فظاهره ان مشامها المرموز
له باللام يقرا كل ما يكون بالتذكير والتانيث
ودولة بالرفع والنصب اذا قيل ان مرجع الخلاف
عايد على اللفظين والمعنى بان جعل الخلاف عايدا
على الحرف الثاني فليس في دولة الا الرفع كما لفظ
به على ذلك من قوله وباللفظ استغنى عن
القيد اجملا وعلى هذا يمتنع التانيث في يكون
مع نصب دولة لانه لم يثبت في طريق من الطرق
هذا اما ظهر لي في تقرير عبارته هذه والحاصل
ان في تركيب يكون مع دولة اربعة اوجه
التذكير في يكون مع الرفع والنصب في دولة
والتانيث في يكون مع النصب والرفع في دولة
يمتنع منها وجه واحد وهو التانيث في يكون مع
نصب دولة كما تقرر اتفاقا ويمتنع ايضا من
طريق الشاطبية والتيسير التذكير مع
النصب لهما طريق الداجوني وليس هو من طريق
الشاطبية وان نص بعض الشراح على خلافه ه
وعبارته في الطيبة يكون اثنت دولة ثن في اختلف
وامنع مع التانيث نصبا لو وصف ه وقال
في النشر واختلفوا في كي لا يكون ثم دولة
فقرا ابو جعفر تكون بالتانيث ودولة بالرفع واختلف
عن هشام فروى الحلواني عنه من اكثر طرقه كذلك
وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قراء
الداني على شيخه فارس بن احمد عنه وابي الحسن

www.Quranonlinelibrary.com

وروى الهمزتين الجمال وغيره عن الحلواني التذكير
مع الرفع وبذلك قرأ الداني على شيخه الفارسي
عن اصحابه وقدر رواه الشذائي وغيره واحد
عن الحلواني ولم يختلف عن الحلواني في رفع
دولة وما رواه فارس عن عبد الباقي بن الحسن
عن اصحابه عن الحلواني بالتاء والنصب قال
الحافظ ابو عمرو وهو غلط لانعقاد الاجماع عنه على
الرفع قلت التذكير والنصب هو رواية
الداجوني عن اصحابه عن هشام وهو الذي لم يذكر
ابن مجاهد وكثير من نبعة من العراقيين وغيرهم
كابن سوار وابن فارس وابي العز والحافظ ابي العلا
وغيرهم وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام
سواء وبه قرأ الباقون لتعذر لم يجوز النصب
مع التانيث كما توهمه بعض شراح الشاطبية
من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لم تنقاصحة
روايته ومعناه انتهى وقوله قلت التذكير
والنصب رواية الداجوني عن هشام ينافيه
منه انه لم يقرا به من الشاطبية لما ذكر طرق الشاطبية
والتيسير طرق الحلواني فالمقروء به من طريق
الشاطبية والتيسير وجهان التانيث مع
الرفع والتذكير مع الرفع لا غير والله اعلم

ومنها قوله رحمه الله تعالى وتا منثا للكل
بخفي مفصلا وادغم مع اشمامه المعض عنهم
فظاهره ان فيه لكل قاري ثلاثة اوجه اولها
الاخفاء وهو القراءة بنونتين اولاهما مضمومة

مختلسة الحركة مفتوحة بعدها تانيثها
القراءة بالادغام مع الاشمام ثالثها الادغام
المحض اي من غير اشمام ولم اختلاس الحركة
النون الاولى ومذا الوجه ضعيف لا يقرا
به من طريق الشاطبية ولا غيرها نعم قرأ به
ابو جعفر لكن مع ابدال الهمزة ساكنة كما هو مذهبه
قال في الطيبة تامنا اشم ورم لكلهم وبالمحض
نثم والشافي اصطلاحه رمز ابي جعفر وقال
الشيخ سلطان في مقدمته المسئلة الرابعة
قوله ومهما تاد غام ما ديك لاما منا الى اخره
اقول فيها وجهان للقراء السبعة احدهما
الروم وحقيقته كما قال في التيسير ان يشار
بالحركة الى النون لا بالعضو اليها اي الى الحركة
اي اختلاسها فيكون ذلك اخفا الى الحركة
هو اختلاسها لما ادغاما صحيحا لان الحركة
لا تسكن رأسا بل يضعف الصوت بها فينفصل
يسيرا المدغم والمدغم فيه لذلك وبهذا قوت
عامة ايمتنا وهو الصواب لتاكيده لانه
وصحته في القياس الجلي انتهى والثاني الاشمام
وحقيقته ادغام النون في الاخرى مع الاشمام
وهو ضم الشفتين مع اول التشديد من غير حركة
في النون كذا قال الجعبري وقال في النشر وبشير
الى ضم النون مع الادغام وكذا قال مكي انه
قال بعد الادغام وقبل كمال التشديد وهذا
الوجهان منها الحكيا في ادغام ابي عمرو واطلاق

المكتبة العلمية القرينة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المد غام على الاول منهما مجاز ومراده منهم انه ادغام
ناقص **وانفرد** ابن مهران اي شذ وانفرد ابو عثمة بعد
ان شاء الله تعالى عن قالون بالادغام المحض
اي من غير اشمام فيلفظ بالنون مفتوحة مشددة
قال في النشر وبي قرأ اي عون عن الحلواني
وابي سليمان وغيره عن قالون وقرأ ابو جعفر بالادغام
المحض من غير اشمام اي مع ابدال الهمزة الساكنة
كما هو مذهبه انتهى قلت وقد وافق السبعة
على الوجهين المذكورين اعني الادغام بلا اشمام والادغام
مع الاشمام يعقوب الحضرمي وخلف في اختياره
فجملة من قرأ بهذين الوجهين تسعة من السبعة
والله اعلم **فجملة المسائل** التي ضعفها ابن
الجزري اثنان وعشرون مدا ما حضرني وقت
التاليف وبالله التوفيق **تنبيه** قد تقدم
ان معنى قولهم مد الشاذ والمفرد فلان بكذا
اي شذ اذ الشاذ والمفرد معناهما واحد قال
الشيخ سلطان في مقدمته ومعنى قولهم وانفرد
اي شذ اذ الشاذ والمفرد واحد كما علله ابن
الصلاح وغيره والشاذ ما خالف فيه الثقة
جميع الثقات كما علله الامام الشافعي واكثر اصحابه
او ما خالف فيه الثقة اوثق منه كما علله ابن
حجر العسقلاني ومن تبعه فان قلت هذا عند
المحدثين اما عندنا القراء فهو ما خالف احد الاركان
الثلاثة التي هي موافقة الرسم ووجه من وجوه
العربية وصحة الاسناد قلت هذا غلط

نشا

نشا من عدم صحته معرفة صحة الاسناد
وقال في النشر وقولنا مع صح سندها فانا نعني به
ان يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله
كذا حتى ينتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند
ائمة هذا الشان الضابطين له غير معدودة
عندهم من الغلط او ما شذ به بعضهم انتهى
فانظر قوله وتكون مع ذلك مشهورة الى اخره
وصرح بانه يشترط مع نقل العدل الضابط
عن مثله ذلك وهكذا انما يشذ بها وهذا بعينه
هو ما ذكره المحدثون فانهم قالوا في تعريف الصحيح
ايضا ذلك قال العراقي في الفيته

واهل هذا الشان قسموا السنن
الى صحيح وضعيف وحسن
فالاول المتصل الاسناد
بنقل عدل ضابط الفؤاد
عن مثله من غير ما شذ وذي
او علة قادحة فتوذي

وقال في باب الشاذ

وذو الشذوذ ما مخالف الثقة
فيه الملا فالشافعي حققه

وهل يقال يلزم من تفرد الراوي شذوذه
كما هو منقول في محله قلت نعم هذا يلزم لكن
الكلام في الشاذ المردود **وقال** شيخ الاسلام
في شرح الغاية العراقي فالشاذ المردود كما قاله
ابن الصلاح قسمان احدهما الحديث المفرد

www.Quranonlinelibrary.com

المخالف وهو ما عرفه الشاطبي وثانيهما الفرد
الذي ليس في رواية من الثقة والضبط ما يقتضي
جائزا لما يوجبه التفرد والشذوذ من النكارة
والضعف انتهى وما نحن فيه من القسم الاول بقرينة
قول ابن الجزري وقوله فخالف جميع الرواة عن الخزاز
يريد بذلك ان صاحب التجريد انفرد عنه
بفتح ألما لسور الحدي عشر فخالف جميع الرواة
عن الخزاز فما ذكره صاحب التجريد شاذ على
المذهبين واجمع الفقها والقرا والصوليون
على ان الشاذ ليس بقرآن كما قاله النويري في شرح
الطيبة وتحرم القراءة به انتهى وقوله وتحرم
القراءة به اي في الصلاة وخارجها ولكن يجوز
نقلها وتدوينها للتعلم فتجتنب والله اعلم
وامّا الفوائد فمتى اذا قرأت لحمزة من طرق الشاطبية
والتيسير قوله تعالى ومن اهل الكتاب من ان
تامنه بقنطار يؤده اليك ووقفت على اليك
فطريق ذلك ان تاتي بعدم السكت للراويين
امن خلف وخلاد على الساكنين الهاء واللين ووقفت
على يؤده اليك بالنقل ثم بعدم السكت ثم
تعطف السكت على الساكنين الهاء واللين لخلف
فقط مع النقل في يؤده اليك ثم السكت فيه
ويقاس على ذلك ما اشابهه من الايات **واذا**
قرأت قوله تعالى وله ما في السموات وما في
الارض والى الله ترجع الامور ووقفت على
الامور فطريق ذلك ان تاتي بالسكت في لام

التعريف

التعريف الهاء وفي وما في الارض لكل من الراويين
مع النقل والسكت لهما في الامور ثم تعطف عدم
السكت لخلاد في الارض مع النقل في الامور
فقط وثالثا بعدم السكت وان افهمه كلام
الشاطبي وشرح عليه بعض الشراح **ومثل**
ذلك قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شا
وسع كرسيه السموات والارض فتاتي بالسكت في شيء
لهما مع النقل والسكت في الارض ثم بعدم السكت
في شيء لخلاد مع النقل في الارض فقط **واذا قرات**
قوله تعالى ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا
الله شيئا ولهم عذاب اليم ووقفت على اليم فطريق
ذلك ان تاتي بالسكت للراويين في بالايمان
وشيا مع النقل في عذاب اليم ثم بعدم السكت
فيه ايضا للراويين ثم تاتي بالسكت في عذاب
اليم ومذا الوجه خامس مخلف ثم تاتي بعدم السكت
لخلاد في بالايمان وشيا مع النقل في عذاب اليم
ثم بعدم السكت فيه ايضا **واذا قرات** لحمزة
قوله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
ووقفت على الاحقاف فطريق ذلك ان تاتي
بعدم السكت في عاد واذ مع النقل ثم السكت
في بالاحقاف للراويين والثالث بعدم السكت
لخلاد في بالاحقاف وان ذكرت بعض شراح
الشاطبية ثم تاتي بالسكت في عاد واذ انذر
مع النقل في بالاحقاف ثم بالسكت فيه لخلف
وقس على هذه المثلة ما اشبهها في جميع

المكتبة العلمية القارئة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القرآن والله اعلم **واذا قرات** قوله تعالى فما
اوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وزينتها
لو رتب من الطريق المذكور فطريقه ذلك ان تاتي
بقصر البدل وهو اوتيتم على التوسط في حرف
اللين الذي هو شئ على الفتح في الدنيا ثم بالتوسط
في البدل المذكور على التوسط في حرف اللين
على الامالة في الدنيا ثم تاتي بالطويل في البدل
على التوسط في حرف اللين مع الفتح والامالة
في الدنيا ثم بالطويل في حرف اللين مع الفتح
والامالة في الدنيا **واذا قرات** قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الاية فطريق قراتها ان تاتي بالقصر في مد
البدل وهو امنوا مع الفتح في الهمزة بالامالة
على التوسط في حرف اللين وهو شئ ثم بالتوسط
في البدل على الامالة في الهمزة بالامالة على التوسط
في حرف اللين المذكور ثم تاتي بالطويل في البدل
على الفتح في الهمزة بالامالة على التوسط والطويل
في حرف اللين ثم بالامالة في الهمزة بالامالة
على التوسط والطويل في حرف اللين **واذ**
قرات قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ الاية
فطريق قراتها ان تاتي بالتوسط في حرف اللين
وهو شئ على الفتح في العشرين والبيتان على القصر
والطويل في مد البدل وهو ان كنتم امنتم بالله
ثم بالامالة في العشرين والبيتان على التوسط
والطويل في مد البدل ثم تاتي بالطويل في حرف

اللين

اللين على الفتح في العشرين والبيتان على الطويل
في مد البدل ثم بالامالة في العشرين والبيتان
على الطويل ايضا في البدل **واذا قرات له** قوله
تعالى فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على
كل شئ قدير ووقفت على واحد منهم يجيزون فطريق
قراتها ان تاتي بالتوسط في حرف اللين وهو شئ
على القصير في مد البدل وهو وانوا الزكاة على
الفتح في بلى ثم تاتي بالتوسط في البدل على الامالة
في بلى ثم بالطويل في مد البدل على الفتح والامالة
في بلى ثم تاتي بالطويل في شئ على الطويل في مد
البدل على الفتح والامالة في بلى **واذا قرات له**
قوله تعالى وما يخفى على الله من شئ الاية فطريق
قراتها ان تاتي بالفتح في يخفى على التوسط في حرف
اللين وهو شئ على القصير والطويل في البدل
وهو يشاء وتقبل دعاي في حالة الوصل ثم
بالطويل في حرف اللين على الطويل في مد البدل
ثم تاتي بالامالة في يخفى على التوسط في حرف
اللين على التوسط والطويل في مد البدل ثم
تاتي بالطويل في حرف اللين على الطويل في مد البدل
واذا قرات له قوله تعالى ان يحي هذه الله بعد
موتها الاية فطريق قراتها ان تاتي بالفتح في ياتي
على القصر في البدل وهو ولنجعلك اية للناس
على التوسط في حرف اللين وهو شئ ثم تاتي
بالطويل في البدل على الطويل في شئ ثم تاتي
بالامالة في انى على التوسط في اية على التوسط

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والطويل في شيء ثم تاتي بالطويل في البدل على الطو
يل في شيء **واذا قرات له** قوله تعالى واذ قلنا
للملايكة اسجدوا الاية فطريق قرائتها ان
تاتي بالقصير في البدل على الفتح في ابي ثم بالتو
سط في البدل على الامالة في ابي ثم تاتي بالطويل في
البدل على الفتح والامالة في ابي **واذا قرات له**
قوله تعالى فتلقى ادم الاية فطريق قرائتها ان تاتي
بالفتح في فتلقى على القصير والطويل في البدل ثم
تاتي بالامالة في فتلقى على التوسط والطويل
في البدل **واذا قرات له** قوله تعالى اما ننسخ من
اية الاية فطريق قرائتها ان تاتي بالقصير في
البدل مع التوسط في حرف اللين ثم تاتي بالتوسط
في اية مع التوسيط في حرف اللين ثم تاتي بالطويل
في البدل على التوسط والطويل في حرف اللين
واذا قرات له قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين الاية فطريق قرائتها ان تاتي بالتوسط
في حرف اللين ثم تاتي بالقصير والتوسط والطويل
في البدل ثم تاتي بالطويل في حرف اللين مع الطويل
في البدل **واذا قرات له** قوله تعالى وتضع الموا زين
القسط الاية فطريق قرائتها ان تاتي بالتوسط
في حرف اللين وهو شيا ثم بالفتح والامالة
في وكفى ثم تاتي بالطويل في شيا ثم بالفتح والامالة
في وكفى **واذا قرات له** قوله تعالى عسى ان تكرهوا
شيا الاية فطريق قرائتها ان تاتي بالفتح في وعسى
على التوسط والطويل في شيا ثم تاتي بالامالة

في

وعسى على التوسط والطويل في شيا فهذه
اثنى عشر صورة ويقاس عليها ما اشبهها في
جميع القران والله اعلم واما لفظ امتم في
الاعراف وطه والشعرا **اذا قرانها لورش**
فعلى التسهيل تاتي له باوجه البدل الثلاثة واما
اذا قرات له بالبدل وهي طريق الاربعين
القصر خلافا لما مشى عليه الحبتري وتبعه
ابن العاصم واما لفظ ايمة فلا يقرا الا بالتسهيل
سما من طريق الشاطبية والتيسير الا بالتسهيل
واما ابدالها يا فضعيف لم يقرا به من طريق
الشاطبية نعم قرانا به من طريق الطيبة والنشر
والله اعلم **واما قوله تعالى** فلما جا الوطء ولقد
جا الفرعون النذر اذا قرانا لورش بالتسهيل فله
له اوجه البدل الثلاث واما اذا قرانا له بالبدل
فتاتي له بالقصير والطويل ويمتنع التوسط
وكذلك اذا قرانا لقنبل بالبدل واما رؤس
الاي اذا كان قبل الالف لام تفخيم وذلك في
ثلاث مواضع في سورة القيمة فلا صدق
ولا صلى وفي سورة الاعلى وذكر اسم ربه فصلى
وفي سورة العلق ينهى عبدا اذا صلى فالمفرد بج
الامالة مع الترقيق لورش كما غير واما نون
والقلم فلم يقرا القالون الا بالاظهار من جميع
الطرق كما مر في النشر وطيبته وتقريبه
وهذا اخر ما يسر الله جمعه من هذه المسايل
مع اشتغال الفكر ومعالجة الامراض الشا

قة

www.Quranonlinelibrary.com

H6

والاهتمام بقضاء مصالحي سيما وقد تفرق
عني الاخوان والاصحاب وكان اشد اهتمامي
في وقت تاليفها بخدمة نفسي وتحصيل مؤنتي
حتى كنت اصنع خبزي وطعامي واغسل ثيابي
بيدي فمن راى عيبا فليصلحه بلين ورفق
من غير انكار فان من الف فقد استهدف
ونعوذ بالله من جاهل يتبع هواه او حاسد
يعرف الحق ويتعداه والمعلوم ضرورة
ان من جهل شيا عاداه والله حسبنا ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وقد انشدت في معنى ذلك شعرا فقلت

اها واها مما اقاسي ... اذهب الله السلم يا بئس
وانظر بعين الرضى الينا ... يا خالق الخلق يا قدوس
ويا كريم ويا رحيم ... تهرع له الجن والانس
ارحم عبيدا غدا غريبا ... وامه صارت انه كاس
ومالة ناصر معين ... وفكره ضاق عنه قياس
سواك يا خالق البرايا ... فامله عدوي وخذ برأسي
وامنك ذراريه يا الهي ... واخذلهم خذلة المراسي
فانت حسبي وكنز وكلي ... يا عالما لم يكن بناسي
وفرج كربنا سريعا ... يا مبدع النور والغلاس
بجاه الاخير الهنام طه ... واله الغير خير ناسي
عليهم صل يا الهي ... ما قيل اها مما اقاسي

وكان الفراغ من تاليف هذا الكتاب يوم
الاربعاء ثامن شهر شوال من شهور عام اربعة
وتسعين بعد الالف من الهجرة النبوية على

صاحبها

صاحبها افضل الصلاة واذكى السلام والله
اسال ان ينفع به عباده المخلصين وان يجعله
سببا لفوزي وايامهم بغرفات النعيم وان
يفرج كروبنا ويبشر عيوبنا ويغفر ذنوبنا
وان يعافينا من البلايا والمحن ويجعل ما نحن
فيه خالصا لوجهه الكريم انه اكرم مسئول
واعظم مامول وكان الباعث لنا على التشرع
وشرة الابتهال اليه قوله تعالى ادعوني استجب
لكم اذ فيه امر بالدعاء ووعد باجابته وهو
لا يخلف الميعاد اللهم انا نسالك يا من لا يخلف
الميعاد ان تقبل دعاءنا ولا تخيبه رجاءنا
وان تقابلنا بمحض الطافك الدائمة فانك
قلت وقولك الحق واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني وان
تصلي وتسلم على سيدنا محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين
عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك
ومداد كلماتك وملا سمواتك وارضك
وعدد ما ذكرك الذاكرون من خلقك وغفل
عن ذكرك الغافلون انك حميد مجيد وان
تجعلنا من الذين تجري من تحتهم الانهار
في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

المكتبة العلمية الدينية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

47

43 عدد ٥٠٩

والحمد لله رب العالمين. وكان الفراغ من
كتابة هذه الرسالة المباركة ٥
يوم الاثنين المبارك خامس
شهر محرم الحرام من شهور سنة ٥
الف وماية وسبعة واربعين
من الهجرة النبوية
على صاحبها
افضل
الصلا
واللا
م

T. C. GENEL KÜTÜPHANESİ 15 1

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.QuranonlineLibrary.com

48

المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية